يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד- יומון

١٦ صفحة

الاثنين ٢١ آب ١٩٩٥
٢٥ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
21.8.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 85

الظلاميون يحاولون التخريب على مهرجان سبسطية الدولي في جامعة النجاح

(ص٤)

العثور على جثة المطرب عماد عبد الحليم ملقاة في احد شوارع القاهرة

(ص٨و٩)

روس قد يشارك في مفاوضات ايلات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي فلسطيني ان المنسق الخاص للولايات المتحدة للشرق الاوسط، دنيس روس، قد يتدخل في المفاوضات التي استؤنفت، مساء امس الاحد، في ايلات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بخصوص توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، احمد قريع «اتوقع ان التقي روس الموجود حاليا في ايلات، وقد يساهم في انجاح المفاوضات».

واكد مصدر رسمي اسرائيلي ان روس، الذي يمضي اجازة في منتجع ايلات، على البحر الاحمر، قد يلتقي مفاوضين في هذه المناسبة.

مقتل إمام جزائري داخل مسجده!

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت أجهزة الأمن الجزائرية ان عناصر من الجماعات الاصولية المسلحة قتلوا إمام مسجد سيدي عبد الرحمن في العاصمة الجزائرية بالرصاص، أمس الأحد، في داخل المسجد.

وجاء في بيان لأجهزة الأمن ان الإمام الذي يبلغ من العمر (٧٣) سنة قتل حوالي الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي بعد صلاة الظهر.

ويعتبر الأئمة الذين عينتهم الدولة بدلا من الأئمة المقربين من الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة مستهدفين من الجماعات الاصولية المسلحة.

رابين يأمر بايجاد حل فوري لمشكلة المياه في الخليل

● إجراء رابين في ختام جلسة الحكومة التي بحثت الموضوع، امس ● محاولة لتحميل بلدية الخليل مسؤولية شح المياه ● وزير الزراعة: لن يبقى فلسطيني او يهودي ظمآن ● عدد من الوزراء يطالبون باخلاء المستوطنين من قلب الخليل ●

(التفاصيل على ص ٣)



في جلسة الحكومة، امس:

تصفية الاسرى المصريين كانت حالة استثنائية!

مصر قد تطالب بتعويضات مالية وبمقاضاة المسؤولين!

(التفاصيل على ص ٣)

ملاجئ النساء المضروبات لا تستطيع ان تستوعب الا خُمس المتوجهات!

● اعضاء اللوبي الاجتماعي يعدون ببحث الموضوع في الكنيست ● قتل (١١١) زوجة في البلاد خلال اربع سنوات ● شاب من الرملة قتل زوجته وانتحر، امس ●

(التفاصيل على ص ١٦)

مصادر دبلوماسية امريكية:

هرب صهر صدام حسين أُعد له بعناية وبالتنسيق مع عمان وواشنطن!

● الفريق اول حسين كامل حسن وصل الى الأردن يوم ٨ آب، وبعد ثلاثة ايام التقى عددا من كبار العسكريين الامريكيين ●

(التفاصيل على ص ٢)

المستوطنون يعودون لاحتلال جبل أرطاس

● المستوطنون يهددون بالرد العنيف على كل تحرك فلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما أعلن عن قيام قوات الشرطة والجيش و«حرس الحدود»، أمس، باخلاء المستوطنين الذين احتلوا تلة قرب مستوطنة «الكناة»، عاد المستوطنون أمس لاحتلال جبل أرطاس في محاولة جديدة منهم لخلق الحقائق الناجزة على الأرض.

وشرع المستوطنون باقامة الخيام والتخشيبات وبالاستعداد لقضاء أطول فترة ممكنة، فيما اكتفى الجيش باغلاق الموقع امام السيارات. وأكد المستوطنون ان في نيتهم تحويل الجبل الى موقع استيطاني دائم.

وعلى صعيد آخر، من المقرر ان يُقدم رئيس مجلس مستوطنة «الكناة»، نيسان سلوميانسكي، الى المحاكمة، اليوم، بعد ان كان شارك في احتلال احدى التلال قرب مستوطنته واعترض على عملية اخلائه مع زملائه عنها.

وهدد المستوطنون بأنهم سيردون بعنف على كل محاولة للفلسطينيين لاقتحام مواقعهم الاستيطانية الجديدة. وقال المتحدثون انهم لن يسمحوا بتكرار ما حدث الاسبوع الماضي في جبل ارطاس!

مصادر دبلوماسية امريكية:

هـرب صهر صـدام حسين أُعـد لـه بعناية وبالتنسيق مع عمان وواشنطن!

● الفريق اول حسين كامل حسن وصل الى الأردن يوم ٨ آب، وبعد ثلاثة ايام التقى عددا من كبار العسكريين الامريكيين ●

● واشنطن - و.ص.ف - صرحت مصادر دبلوماسية في واشنطن، أمس الأحد، بان الاردن كان يعرف بأمر هرب الفريق اول الركن حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين، وانه ابلغ الادارة الأمريكية بذلك.

وأوضحت هذه المصادر، التي طلبت عدم ذكر اسمائها، لوكالة الصحافة الفرنسية ان هروب الفريق حسين كامل حسن وشقيقه وزوجتيهما، ابنتي الرئيس العراقي، أعد له بعناية، بالتشاور والتنسيق مع الاردن والولايات المتحدة.

ورفضت وزارة الخارجية الامريكية الادلاء بأي تعليق في هذا الشأن.

وأكدت المصادر نفسها ان رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم توجه الى العراق، في ٢٧ حزيران الماضي، حيث لاحظ انشقاقات خطيرة داخل النظام وحالة من انعدام الأمن الداخلي.

وأضافت ان الملك حسين استقبل، في ١٢ تموز الماضي، الفريق الاول الركن حسين كامل حسن، الذي طلب منه مساعدة الاردن له للهروب من بلاده، وأكد له عزمه على المساعدة في قلب نظام الحكم العراقي.

وكانت الصحف الاردنية قد اعلنت حينذاك عن زيارة الفريق حسين كامل، الذي كان وزيرا للصناعة والمعادن للقاء مع وزير الطاقة الاردني.

ولم يتسرب اي خبر عن لقائه مع الملك حسين ولكن الملك نفسه تحدث عن لقاء مع الفريق حسين كامل «في منتصف تموز» خلال حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عدد ١٤ آب الجاري.

وأوضح الملك حسين «ان ما أسرّ لي به يتعارض تماما مع ما يعلن رسميا، وأتاح لي ان افهم الى أي حد أصبح الوضع صعبا في العراق».

وأوضحت المصادر الدبلوماسية نفسها ان الملك اعطى صهر الرئيس صدام حسين موافقته المبدئية وأرسل مروان القاسم الى واشنطن، في ٣ آب الجاري، لابلاغ المسؤولين الامريكيين.

ولم يعلن عن هذه الزيارة الى الولايات المتحدة، ولكن الملك حسين قام في ذلك الوقت بزيارتين قصيرتين للقاهرة وقطر، حيث لوحظ غياب رئيس ديوانه الملكي.

وقد وصلت ابنتا الرئيس العراقي وزوجاهما الى الاردن في ٨ آب الجاري، ولكن هروبهم لم يعلن سوى بعد ذلك بيومين، عندما اعلن العراق اقالة الفريق حسين كامل من منصبه الوزاري، ثم اعلن الاردن انه منحه اللجوء السياسي.

وبعد ساعات أكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للاردن «الحماية» الامريكية في مواجهة العراق. وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في عمان ان عددا من كبار العسكريين الامريكيين التقوا بالفريق حسين كامل، في ١١ آب. ولم يعلن الاردن رسميا قط عن هذه الاتصالات.

● حسين كامل حسن ●

لقاء اليوم

●● مع: السيد الياس فريج، وزير السياحة الفلسطيني، رئيس بلدية بيت لحم.

●● حول: أزمة المياه في الضفة المحتلة.

الاستقلال بدون مياه مستحيل!

● أربكت فضيحة النقص في مياه الشفة والاستعمال المنزلي، في الضفة الغربية المحتلة، خاصة في مدينتي الخليل وبيت لحم، الحكومة الاسرائيلية، خاصة على ضوء التقرير الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي، وظهر فيه سكان المستوطنات ينعمون بتدفق المياه، فيما يتمنى سكان الخليل العرب حتى رؤيتها!

حول الموضوع تحدثنا مع وزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.

*** «الاتحاد» - ما هي أسباب أزمة المياه في بيت لحم والمنطقة؟**

- فريج: «يبلغ مجموع ما تنتجه آبار المياه في منطقة بيت لحم للشرب والاستعمال المنزلي، (١٥٠٠) متر مكعب في الساعة، تتحكم فيها شركة «مكوروت»، وتوزعها على حسب المزاج وليس الاحتياجات أو عدد السكان! وفي منطقة بيت لحم لوحدها أكثر من (١٤٠) الف مواطن، يحتاجون الى (٦٠٠) متر مكعب في الساعة، بينما الكمية التي تصلنا لا تزيد عن (١٥٠) مترا مكعبا في الساعة. وشبكة المياه عندنا قديمة جدا، يضيع بسببها حوالي (٣٥٪) من كمية المياه».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تغيروا الشبكة؟**

- فريج: «السلطة الاحتلالية لم تساعدنا وتغيير الشبكة يكلف حوالي (٤) ملايين دولار، وخلال (٨) سنوات لم نتلق اي دعم، بحجة الانتفاضة».

*** «الاتحاد» - هل المشكلة قائمة على مدى أيام السنة، وكيف يتدبر الأهالي أمورهم؟**

- فريج: «المشكلة الأساسية قائمة في الدور القديمة والعمارات عديدة الطوابق، وهناك أحياء عديدة مربوطة بماسورة مياه بحجم إنش واحد! واذا كان الوضع هكذا اليوم، فكيف سيكون في عام ألفين؟ والمشكلة قائمة بشكل حاد في فصل الصيف. وهناك عشرات الكروم والبساتين التي يبس شجرها بسبب شحّ المياه. فكيف سنرويها والناس يعانون الظمأ»؟

*** «الاتحاد» - وما هو الحل الذي تقترحه وهل من مخططات لمواجهة الأزمة؟**

- فريج: «منطقة بيت لحم هي أغنى منطقة في الضفة الغربية المحتلة بمخزون المياه الجوفية من النوعية الجيدة. والحل الوحيد هو ان تكون المسؤولية عن مياهنا وآبارنا في أيدينا، لأن الاحتلال والعدالة، لا يمكن ان يجتمعا! واستقلال بدون مياه مستحيل وسلام بدون حل مشكلة المياه مستحيل. فالمياه هي العنصر الأساسي للانسان، قد لا تأكل الخبز يوما كاملا، لكنك لا تستطيع البقاء دون مياه ساعة واحدة».

*** «الاتحاد» - ماهو عدد آبار المياه في منطقة بيت لحم وهل تكفي الكميات فيها لفترة طويلة؟**

- فريج: «توجد ثلاثة آبار غنية بمياهها، حفرناها قبل الاحتلال. وبعد الاحتلال حفرت اسرائيل بئرا رابعة، لكنها وضعت يدها على الآبار جميعها، الشبكة الرئيسية عندنا تضخ من الآبار، لكن اتجاه توزيع المياه تقرره اسرائيل».

*** «الاتحاد» - وهل من مقارنة بين بيت لحم والمستوطنات، كما في الخليل؟**

- فريج: «المستوطنات تعيش في نعيم تحسد عليه. وهم في بحبوحة وعلى بحر من المياه وعلاوة على ذلك، يأخذون المياه بأسعار زهيدة جدا، بينما سعر الكوب للمواطن الفلسطيني يصل الى أكثر من (٥) شيكلات»!

*** «الاتحاد» - والسلطة الفلسطينية ألا تساعد؟**

- فريج: «لم تجيء السلطة الوطنية بعد الى بيت لحم، لذلك نطالب بتسريع نقل الصلاحيات والانسحاب الاسرائيلي. ومن هنا على الوفد الفلسطيني المفاوض ان يكون حازما اكثر في قضية المياه وعدم التنازل قيد شعرة عن حقوقنا».

*** «الاتحاد» - وكيف يؤثر نقص المياه على السياحة؟**

- فريج: «يؤثر سلبيا. هناك عدة فنادق شهدت انخفاضا في مجيء السياح، بسبب نقص المياه. وهناك فنادق استأجرت جرارات تحضر المياه بحاويات وهذه عملية تكلف كثيرا. وأصبح بيع المياه للمواطنين مألوفا ولكن الى متى؟ فالمجتمع يتطور والناس يتطورون. فهل يعقل ان نظل كما في أيام زمان. وعار على سلطات الاحتلال ان ينقل المواطن المياه على الدواب مسافات بعيدة».

(سهيل قبلان)

الحكـومـة تقـرر نقــل الصلاحيـات الى الفلسطينين في ثمانية مجـالات مـدنيـة!

● اسرائيل: التوقيع على الاتفاق هذا الاسبوع وبدء التنفيذ بعد ثلاثة اسابيع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، أمس الأحد، نقل ثماني سلطات مدنية جديدة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ابتداء من الأسبوع المقبل.

وقالت عليزا غورن، المتحدثة باسم رئاسة الحكومة ان «هذه السلطات هي البنزين والغاز والتجارة والصناعة والنقل والتأمين والبريد والزراعة والاحصاءات والشؤون البلدية».

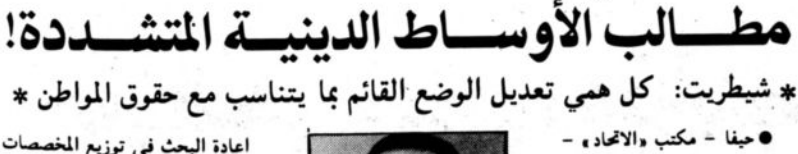
وبالنسبة الى نقل السلطات قالت الناطقة ان «اتفاقا مفصلا في هذا الصدد سيوقع هذا الاسبوع بين الطرفين وان دخول نقل السلطات حيز التنفيذ سيبدأ في غضون ثلاثة او اربعة اسابيع».

وتأمل اسرائيل في ان تجري مراسم التوقيع في ايلات حيث من المقرر معاودة سلسلة جديدة من المفاوضات تتناول مسألة توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية. وقالت الناطقة ان الفلسطينيين يفضلون ان تجري مراسم التوقيع في القاهرة.

وصرح منسق الأنشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال، أورن شاحور، للاذاعة الاسرائيلية ان نقل السلطات «سيبدأ اعتبارا من هذا الاسبوع».

وقد تم التوصل الى اتفاق في القاهرة بين الجنرال شاحور والمفاوض الفلسطيني جميل الطريفي على ثماني سلطات من أصل الـ (٤٠) التي ستنقل الى الفلسطينيين. اما السلطات الـ (٣٢) الاخرى فلا تزال موضع مفاوضات في ايلات.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية تولت في العام ١٩٩٤ خمس سلطات في الضفة الغربية وهي التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة والضرائب.



* شيطريت: كل همي تعديل الوضع القائم بما يتناسب مع حقوق المواطن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، الحاخامين الأكبرين، يسرائيل لاو والياهو بكشي دورون، وذلك للبحث في مطالب الأوساط الدينية المتشددة ازاء الاجراءات التي اتخذها وزير الشؤون الدينية، شمعون شيطريت.

وكان رابين التقى الوزير شيطريت، أمس، ونقل اليه مطالب الاوساط الدينية المتشددة. وأكد الوزير بعد اللقاء انه ماض في اصلاحاته ولا يفكر في الاستقالة او في الخضوع لضغوطات الأوساط الدينية المتشددة.



● شيطريت ●

ويذكر ان شيطريت قرر، مؤخرا، اعادة البحث في توزيع المخصصات الحكومية على المؤسسات الدينية من مختلف التيارات والمذاهب. ولم يكتف بذلك بل قرر انه بامكان النساء والرجال اداء الصلاة المشتركة في باحة حائط المبكى.

وأكد الوزير شيطريت انه لا يقصد باجراءاته هذه خرق التوازن القائم فيما يتعلق بالشؤون الدينية، وانما هدفه تعديل الترتيبات القائمة بما يتناسب مع حقوق المواطن مع الأخذ بالاعتبار القضايا الدينية.

رابين يأمر بايجاد حل فوري لمشكلة المياه في الخليل

● إجراء رابين في ختام جلسة الحكومة التي بحثت الموضوع، امس ● محاولة لتحميل بلدية الخليل مسؤولية شح المياه ● وزير الزراعة: لن يبقى فلسطيني او يهودي ظمآن ● عدد من الوزراء يطالبون باخلاء المستوطنين من قلب الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الأحد، تعليماته الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، وشركة «مكوروت» للمياه و «الادارة المدنية الاسرائيلية» في الضفة الغربية المحتلة، «لايجاد حل فوري لمشكلة المياه في مدينة الخليل».

واستحوذت قضية ازمة المياه في مدينة الخليل، على جلسة الحكومة الاسبوعية، بعد مشاهد المعاناة التي بثها التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة الأخير، عن نقص مياه الشفة والاستعمال المنزلي في مدينة الخليل، فيما يقوم مستوطنو «كريات اربع» بالتنزه بين الحدائق الغناء والسباحة في البرك العصرية!

وحضر اجتماع الحكومة، منسق الحكومة لشؤون الاحتلال في الضفة، ايلان شاحور، وقدم تقريرا عن ازمة المياه، اكد فيه «ان مشكلة النقص في المياه قائمة في كل الضفة الغربية».

وعزا رئيس «الادارة المدنية» دافيد شاحف، في جلسة الحكومة، مسؤولية النقص في المياه، الى «مواسير المياه التالفة، حيث يضيع (٤٠٪) من كميات المياه من جراء ذلك. ورفض تحميل السلطات الاسرائيلية كل المسؤولية عن ازمة المياه وقال: «هناك حالات اكتشفت فيها عمليات سرقة للمياه».

والقى شاحف المسؤولية عن ازمة المياه، على عاتق بلدية الخليل، التي «مُنحت تصريح ومصادقة للتنقيب عن المياه والحفر، الا انها لم تفعل ذلك، بحجة انتظار اموال المساعدات من المانيا»!

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور، انه في اطار تسوية الحل المرحلي لن يبقى اي فلسطيني او يهودي ظمآن.

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، الذي ادرج الموضوع على جدول اعمال الحكومة، «اذا لم يكن بمقدورنا توفير المياه لاهالي الخليل، فمن الافضل لنا الانسحاب منها».

واشار سريد الى ان ازمة المياه في مدينة الخليل برهان آخر على انه لا يوجد «احتلال متنور». وقال، من رأى حنفيات المياه في بيوت اهالي الخليل جافة من اي قطرة ما،، فقد اي تعليل او حجة للبقاء في الخليل.

واستغل عدد من الوزراء ازمة المياه في الخليل لتسريع عملية اخلاء التواجد اليهودي في الخليل. وقال، وزير الاستيعاب يئير تسبان، انه كان على الحكومة ان تتخذ قرارا باخلاء المستوطنين من الخليل بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، والاستمرار في التواجد هناك سيكون كارثة للأجيال.

ودعت الوزيرة اورا نمير الى اخراج المستوطنين فورا من الخليل.

في جلسة الحكومة، امس:

تصفية الاسرى المصريين كانت حالة استثنائية!

مصر قد تطالب بتعويضات مالية وبمقاضاة المسؤولين!

* رابين: الجانب المصري غير معني مثلنا باثارة الموضوع * بن اليعزر: ينبغي عدم البحث في خبايا الماضي * الوزيرة الوني: القضية لم تنته *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، التقليل من خطورة ظاهرة تصفية اسرى مصريين في اثناء عدوان العام ١٩٥٦ واحتلال سيناء. وقال ان الامر هو بشأن حوادث استثنائية.

وكان رابين رفض طرح الموضوع على جدول اعمال جلسة الحكومة امس، الا ان وزيرة الفنون والاتصالات، شولميت الوني، اصرت على بحث الموضوع عبر طرح سؤال شفوي على رابين طالبة ان تعلن الحكومة موقفها في القضية.

واختار رئيس الحكومة ان يجيبها في معرض مداخلته فقال انه يفضّل عدم نبش الماضي لان الجانب المصري غير معني، هو ايضا، بذلك ملمحا الى ان الجيش المصري اقدم على تصفية اسرى اسرائيليين! واضاف ان الجيش الاسرائيلي تعاطى مع اسراه، دائما، حسب الاصول والمعايير الاخلاقية المنصوص عليها، ومع هذا، فانه قد تكون حصلت استثناءات عولجت في حينه او ان قيادة الجيش لم تعلم بها.

اما وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر الذي كان مسؤولا عسكريا في وحدة «شكيد» التي نسبت اليها تهمة تصفية اسرى مصريين، فقال انه من غير المجدي ابدا البحث في خبايا الماضي، وانه كلما قل الانشغال في الموضوع كان ذلك افضل!

ورفضت الوزيرة الوني كل مقارنة بين اخلاقيات الجيش الاسرائيلي والجيش المصري واعتبرت ان ما جاء على لسان رابين لم يضع فصل الخاتمة لهذه القضية.

*** مطالبة بالتعويضات! ***

* القاهرة – الوكالات – واعلن السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني، ان بلاده ستطلب تعويضات من اسرائيل عن جرائم قتل اسرى مصريين خلال حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧.



● مصريون في الأسر الاسرائيلي ●

ونقلت صحيفة «الاهرام» المسائية، امس الاحد، عن السفير المصري ان مصر ستقرر في ضوء التقرير الاسرائيلي الذي طلبته عن المسألة «اتخاذ الخطوات القادمة»، وتابع «من الممكن ان نلجأ الى طلب محاكمة القتلة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي او امام المحاكم المصرية طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة، وكذلك نبحث امكانية ملاحقة عدد من الضباط السابقين والمسؤولين في الجيش الاسرائيلي قضائيا داخل اسرائيل او خارجها».

وكشف الدبلوماسي المصري انه اجتمع، يوم الجمعة الاخير، «لساعات مطولة مع شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي» للبحث في المسألة.

قيادة الهستدروت ترجئ لشهر اعلان نزاع عمل شامل

● الخطوة على ضوء النقاش حول اعفاء مخصصات النقاهة من الضريبة ● اتفاقان وقعا مع الحكومة فى العامين ٨٩ و ٩٠ يقضيان بذلك ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – ارجأت قيادة الهستدروت، امس الأحد، اعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية، احتجاجا على عدم التزام الحكومة باتفاقيات موقعة معها منذ العام ١٩٨٩ تقضي باعفاء مخصصات النقاهة المدفوعة للأجيرين من الضريبة.

وكان رئيس دائرة التنظيم النقابي، النائب عمير بيرتس، اقترح ان تبادر الهستدروت الى هذا الاجراء الكفاحي لالزام الحكومة بتطبيق ما اتفق عليه، وبشكل ارتدادي منذ العام ١٩٨٩.

وتقرر امهال الحكومة مدة شهر لاستنفاد امكانية التفاوض وكبادرة حسن نية من الهستدروت وكمحاولة لايجاد تسوية بالتفاوض والحوار.

وبحثت لجنة التنسيق العليا المنبثقة عن الهستدروت، الموضوع ذاته وتقرر تشكيل طاقم تفاوضي برئاسة عمير بيرتس يقود المفاوضات مع الحكومة.

واتضح ان اتفاقا بشأن اعفاء مخصصات النقاهة للأجيرين وقع مع الحكومة في العام ١٩٨٩، وتلاه اتفاق مماثل في العام ١٩٩٠ الا ان الحكومة لم تلتزم بهذين الاتفاقين حتى الآن، الأمر الذي ادى الى خصم نسبة معينة من مخصصات النقاهة.

وتطالب الهستدروت باستعادة المبالغ المخصومة خلال السنوات الماضية منذ توقيع الاتفاق.

عرفات لن يتوجه الى واشنطن لتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي قبل تسوية القضايا العالقة

● عرفات: نقاط الخلاف ازدادت خاصة فيما يتعلق بالمياه والأمن ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكد رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات انه لن يتوجه الى واشنطن لتوقيع اتفاق فلسطيني – اسرائيلي حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ما لم تتم تسوية كل النقاط العالقة.

وقال عرفات في تصريح الى صحيفة «الأهرام» المسائية الصادرة، أمس، «حتى الآن لم أتلق دعوة من اي طرف لحضور حفل توقيع هذا الاتفاق، وحتى اذا تم توجيه الدعوة فلا قيمة لها الا اذا تم التوصل الى تسوية لكل نقاط الخلاف الحالية مع الجانب الاسرائيلي».

وأشار الى ان «نقاط الخلاف ازدادت في الآونة الاخيرة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي خصوصا في ما يتعلق «بقضايا المياه والأمن داخل الخليل والعديد من مدن الضفة(...) الأمر الذي يجعل من كل المواعيد المقترحة (خلال ايلول المقبل) لتوقيع اتفاقيات جديدة أمرا مشكوكا فيه». ومعلوم ان مفاوضات تدور حاليا بين الجانبين في ايلات لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهة اخرى رفض عرفات تهديد وزير الشرطة، موشيه شاحل، باغلاق بعض المؤسسات الفلسطينية في القدس الاسبوع المقبل. وقال في هذا الصدد ان «اسرائيل لا يمكنها القيام بذلك فهي تعرف ان تطبيق مثل هذه القرارات سيثير رد فعل خطيرا على كل المستويات الرسمية والشعبية والدولية».

المساعدات الالمانية لاسرائيل ستخصص لمشاريع اقليمية

* بون – «و.ص.ف» – قال وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الالماني، كارل ديتر سبرانجر لمجلة «فوكوس» الالمانية ان المساعدات الالمانية للتنمية التي منحت لاسرائيل ستخصص في المستقبل لمشاريع اقليمية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الوزير الالماني الذي غادر المانيا، امس الاحد، في زيارة تستمر تسعة ايام الى الشرق الاوسط ان المانيا لا يمكن ان تلعب دور الوسيط في المنطقة لكنه يعتزم من ناحيته تشجيع كل الشركاء على الاستمرار في الطريق الذي سلكوه.

واعتبر ان اسرائيل لن تعتبر بلدا ناميا ابتداء من العام ١٩٩٦. وتابع «اننا لا نريد التوفير في مساعداتنا لكننا متفقون مع اسرائيل على تخصيص هذه المبالغ للمرة الاولى في العام ١٩٩٦ لمشاريع اقليمية لدعم عملية السلام». واشار الى اني «ساطّلع خلال رحلتي على الامكانات».

واوضح سبرانجر ان «المانيا منحت في ميزانيتها للتنمية اكثر من اربعة مليارات مارك الماني لدعم اسرائيل منذ مطلع الستينات». وقال «سنقدّم مساعدات للاراضي الفلسطينية بقيمة نحو (٧٠٠) مليون مارك (٥٠٠ مليون دولار) قبل نهاية العام».

وستقوده جولته التي تستمر من ٢٠ حتى ٢٩ آب الجاري الى اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسوريا. وسوف يبحث في مسألة المياه والزراعة مع محاوريه.

إرجاء الاجتماع «العاجل» لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول البوسنة

* صنعاء – «و.ص.ف» – اعلن اليمن ان اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي كان مقررا عقده في صنعاء في ٢٦ آب الجاري، للبحث في الازمة البوسنية لن ينعقد في الموعد المحدد بسبب عدم اكتمال النصاب.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية قوله ان الجمهورية اليمنية ترى انه من الصعب عقد الاجتماع الطارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي نظرا لعدم اكتمال النصاب.

واضاف ان اليمن «يشكر الدول العربية والاسلامية التي استجابت لدعوته ويؤكد استعداده لمواصلة الجهود لعقد الاجتماع في موعد لاحق».

وكانت صنعاء اعلنت في ١٤ الجاري عن عقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية للبحث في كيفية مدّ يد العون لمسلمي البوسنة.

واكد نائب وزير الخارجية اليمني عبده علي عبد الرحمن ان ٢١ دولة من الدول الـ (٥١) الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ابلغت موافقتها على المشاركة في الاجتماع بينما يتعين الحصول على موافقة ٣٣ دولة لاكتمال النصاب.

انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية قرب رفح

● رفح – لمراسلنا – انفجرت عبوة ناسفة، امس الاحد، مستهدفة دورية للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة من دون تسجيل وقوع ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان العبوة فجرت عن بعد لدى مرور سيارة جيب تابعة للجيش عند الاطراف الشرقية لمدينة رفح على مقربة من الحدود مع مصر.

وطوق العسكريون الاسرائيليون المكان وبدأوا حملة تمشيط بحثا عن الفاعلين وعن عبوة ناسفة اخرى محتملة.

ويلاحظ ان عمليات تفجير العبوات الناسفة على طرق الدوريات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة تكررت في الآونة الاخيرة.

القدومي يحفظ لـ «حماس» حق المقاومة ضد اسرائيل

● بيروت – «و.ص.ف» – اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان من حق حركة المقاومة الاسلامية – «حماس» – اعتماد «كل اشكال المقاومة ضد اسرائيل على ان يقتصر ذلك على الضفة الغربية المحتلة».

واعلن القدومي، في حديث اجرته معه في دمشق صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن وتطبع في عدد من العواصم العربية والدولية، معارضته «لاي اجراء قمعي» ضد «حماس» «التي هي جزء من الحركة الوطنية» مؤكدا أنه عقد اجتماعا مع ممثلها في العاصمة السورية ابو محمد مصطفى قبل ايام.

وانتقد القدومي من جهة ثانية طرح موضوع «الجولان الفلسطيني» الذي تفاوض سوريا على استعادته من اسرائيل موكدا ان هذا الطرح «ليس مناسبا لا زمنا ولا مناسبة».

واضاف «لن تكون مشكلة مع سوريا بشأن منطقة الحمة» وانما «الامر الاساسي هو ان تعيد اسرائيل هذه المنطقة الى سوريا التي تفاوض على استعادتها في اطار تمسكها بمبدأ انسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧».

د. عبد الستار قاسم ينجو من محاولة اغتيال

* استنكار عام للمحاولة في نابلس *

● نابلس – «عيبال» للصحافة – اعتدى مجهولان ظهر امس الاول بالرصاص على الدكتور عبد الستار قاسم، استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح ورئيس منتدى الامة اثناء عودته لمنزله، حيث اصيب بثلاث رصاصات في ساقيه وبعيار ناري رابع في كفه.

ونقل الدكتور قاسم الى مستشفى رفيديا حيث وصفت حالته بأنها مستقرة ولا تدعو للقلق.

واثر هذا الاعتداء نظمت جامعة النجاح الوطنية مؤتمرا صحفيا تحدث خلاله ممثلون عن نقابة العاملين في الجامعة والكتل الطلابية.

واشار عاصم سالم من نقابة العاملين في النجاح الى انه لا توجد اي فكرة او دليل لدى النقابة حول خلفية هذا الاعتداء.

واشاد الدكتور محمود ابو الرب بالدور العلمي والوطني للدكتور عبد الستار قاسم موضحا ان «الانسان» «هو ارخص ما يملكه وطن العرب».

واستنكرت نقابة العاملين ومجلس الطلبة وجميع الكتل الطلابية في جامعة النجاح الاعتداء الذي تعرض له الدكتور عبد الستار قاسم وطالبت الاجهزة الفلسطينية بالتحقيق في الحادث وكشف الجناة ومعاقبتهم.

في مؤتمر صحفي في «بيت المشرق»:

الحسيني: محاولة اسرائيل اغلاق مؤسسات القدس الشرقية تهدد عملية السلام!

* المتحدثون يطالبون بوقف الممارسات الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس *

● القدس – لمراسلنا – اعتبر فيصل الحسيني، الوزير المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، ان اقدام اسرائيل على اغلاق «بيت المشرق» في القدس الشرقية والمؤسسات الفلسطينية فيها سيهدد عملية السلام برمتها.

وقال الحسيني في مؤتمر صحفي عقد في «بيت المشرق» «ان الاتفاقيات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن القدس تلزم الفلسطينيين بعدم فتح اي مكاتب للسلطة الفلسطينية في القدس وتلزم اسرائيل، ايضا، بعدم التعرض للمؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس».

وكان موشيه شاحل، وزير الشرطة، طلب الاسبوع الماضي، اغلاق «بيت المشرق»، وتبعت ذلك حملة مداهمات نفذتها الشرطة الاسرائيلية ضد عدد من المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس.

وقال الحسيني ان «بيت المشرق» «مارس الدور نفسه الذي يمارسه الآن، فيما يتعلق باللقاءات مع سياسيين عرب واجانب». واضاف «كنا نقوم بهذا الدور وكان مقبولا من الحكومة الاسرائيلية، الا ان هناك حملة الآن تحاول تشويه هذا الدور ومحاولة احراج عملية السلام ككل».

وقال الحسيني «ان اية محاولة اسرائيلية لاضعاف الموقف الفلسطيني لن تخدم عملية السلام».

واضاف الحسيني «ان من حق المنظمات غير الحكومية في القدس الشرقية تلقّي اموال من اطراف غير معادية والسلطة الوطنية ليست طرفا معاديا».



● «بيت المشرق» في القدس ●

وحذّر زياد ابو زياد السلطات الاسرائيلية من مغبة اتخاذ اية اجراءات ضد المؤسسات في القدس. وقال «ان على اسرائيل ان تبحث امرها فيما اذا كانت تابعة للسلطة الفلسطينية مع لجنة الارتباط العليا، ولكن لا يمكنها اتخاذ اجراءات ضدها».

واكد ابو زياد ان القدس ليست خارج محادثات السلام، وانما قلب العملية السياسية.

واكدت د. حنان عشراوي ان الادعاء الاسرائيلي بأن هناك مؤسسات للسلطة الفلسطينية في القدس ادعاء باطل ولا اثبات له، وانما هو محاولة لضرب هذه المؤسسات، من خلالها ضرب الوجود والحق الفلسطينيين في القدس. خصوصا انها وجدت قبل اوسلو او لديها تراخيص قانونية لا سيما وان عملها غير سياسي.

واضافت ان مدينة القدس كانت دائما تخدم اكثر من سكان القدس، فهي مركز سياسي اقتصادي ثقافي علمي واجتماعي للارض الفلسطينية بأكملها، وبالتأكيد فهي جغرافيا قلب المجتمع الفلسطيني.

افتتاح مهرجان سبسطية الدولي الاول على ايقاع قنابل الغاز والصوت!

● نشطاء «الحركة الاسلامية» يتظاهرون في محيط المهرجان ويتواجهون مع قوات الاحتلال ● الظلاميون يحاولون التشويش على المهرجان ببث دعاية مغرضة ● الوزير عبد ربه يؤكد الاصرار على ارساء هذا التقليد الحضاري ● جزء من ريع المهرجان لدعم المحتاجين ●

● نابلس – «عيبال للصحافة» – تحت ايقاعات القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع، افتتح الليلة قبل الماضية مهرجان «سبسطية» الدولي الاول في ساحات جامعة النجاح في نابلس، وذلك بحضور وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ورئيس لجنة بلدية نابلس، المحامي غسان الشكعة، ورئيس مجلس امناء جامعة النجاح، عبد الغني عنبتاوي، وممثل مؤسسة الشهيد، ظافر المصري، الراعية للمهرجان، سعيد كنعان، وممثل «بنك القاهرة – عمان»، المساهم ايضا في رعاية المهرجان، محمود التكروري.

وترافق وتزامن افتتاح المهرجان مع مسيرة احتجاجية صامتة نظمتها «الحركة الاسلامية» في محيط جامعة النجاح، سرعان ما تحولت الى مواجهات مع دورية للجيش كانت في المكان، واطلق افرادها قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وقد استمرت المواجهات في محيط المهرجان لاكثر من ساعة، اجتاحت خلالها جمهور المهرجان قنبلتا غاز اسالت دموعهم، واجبرت الاسر التي معها اطفال على المغادرة.

وكانت «الحركة الاسلامية» شنت حملة تحريض واسعة ضد المهرجان وذلك عبر خطباء المساجد والملصقات التي انتشرت في انحاء المدينة كافة وعليها عبارات تندد بالامة التي «ترقص على اشلاء ضحاياها». وبالبيانات التي نشرت في الصحف وفي انحاء المدينة والتي وُصف فيها المهرجان بأنه سيكون مرتعا للشياطين وسيشجع الفجور والانحلال والاختلاط..

وفي رده على المحاولات التي جرت لافشال المهرجان، اكد ياسر عبد ربه في حفل الافتتاح ان المهرجان الثاني لسبسطية سيقام العام القادم في ساحات سبسطية.

وقد اضيئت الشعلة ايذانا ببدء المهرجان فيما طافت فرقة كشافة بنات سبسطية اللواتي حملن شعلات مضيئة في محيط مسرح المهرجان في صورة احتفالية، لاقت تجاوبا واسعا من الجمهور.

ولوحظ ان منظمي المهرجان استعانوا بأعداد كبيرة من الحراس والمشرفين، من شرطة بلدية نابلس ونشطاء حركة «فتح» في نابلس وحركة الشبيبة في الجامعة.

واشتمل المهرجان في ليلته الاولى على عروض لجوقة جامعة النجاح والفرقة الاسبانية ومجموعة اغنيات لريم بنا. وخصصت زاوية خاصة من المهرجان لمعروضات تاريخية وأثرية وفولكلورية من سبسطية، اشتملت على مجسمات اثرية من العصور المختلفة، وازياء ومصنوعات تراثية.

* دعم الاسرى والفقراء *

واعلنت وزارة الثقافة والهيئة الادارية لمهرجان سبسطية الدولي، امس، عن تخصيص جزء من ريع المهرجان لدعم الاسرى المعتقلين وصندوق الطالب الفقير في جامعة النجاح الوطنية.

وقال مدير العلاقات العامة في جامعة النجاح، عبد الله التعنيش، ان هذا القرار ينسجم مع روح المهرجان الذي يهدف الى خلق حالة ثقافية وتوعوية تعزز الارتباط بالارض والوطن وتزيد التكاتف بين ابناء الشعب الفلسطيني.

واشار عبد الله التعنيش الى ان الهيئة الادارية لمهرجان سبسطية الدولي اتخذت قرار دعم صندوق الطالب الفقير ايمانا منها بأهمية مساندة الطلبة المتفوقين الذين قد لا يستطيعون توفير الاموال اللازمة لتغطية نفقات تعليمهم الجامعي.

اتفاق ثنائي اردني - اسرائيلي للتعاون في شؤون الطاقة

* الاتفاق ينص على السماح لمندوبين اردنيين بمراقبة السجلات الاسرائيلية المتعلقة بالاشعاعات *.. وترشيد استخدامات الطاقة ودراسة امكانية نقل النفط والغاز الطبيعي على الصعيد الاقليمي *

* عمان - الوكالات - افاد مصدر اردني مأذون ان الاردن واسرائيل وقعا في العقبة، امس الاحد، اتفاقا ثنائيا للتعاون في شؤون الطاقة، هو الثاني الذي يدخل حيز التنفيذ منذ ارتبط البلدان بمعاهدة سلام في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

ووقع الاتفاق وزير الطاقة الاردني سميح دروزة، ونظيره الاسرائيلي غونين سيغف.

وفي تصريحات ادلى بها بعيد التوقيع قال وزير الطاقة الاردني ان احد بنود الاتفاق ينص «على ان تسمح اسرائيل للاردن بارسال مندوبين عنه لمراقبة السجلات الاسرائيلية المتعلقة بالاشعاعات».

ولم يحدد دروزة نوعية الاشعاعات المعنية الا انه اوضح «ان الاردن يحترم هذا النوع من التعاون ويرجو ان تتحقق من خلاله الفائدة المرجوة لما فيه خير الاردن وليكون على اطلاع تام على ما يجري في الطرف الآخر».

ويشار الى ان اسرائيل تمتلك الخبرة النووية، وتفيد تقديرات مستقلة انها صنعت حوالي ٢٠٠ رأس نووي، الا انها ترفض الاقرار بذلك كما رفضت حتى الان الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ويغطي الاتفاق «وضع دراسات لاستغلال الصخر الزيتي وتوليد الطاقة وربط شبكتي الكهرباء وتطوير اساليب استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح».

كذلك ينص، بحسب المصدر نفسه، على «ترشيد استخدامات الطاقة ودراسة امكانية نقل النفط والغاز الطبيعي» على الصعيد الاقليمي.

وسيقوم الجانبان، ايضا، باجراء مسوحات جيولوجية وزلزالية شاملة لوادي عربة سعيا لاستغلال المواد الخام، علما ان الاحتياطي المثبت من الصخر الزيتي في الجانب الاردني من الوادي يقدر رسميا بـ ٤٠ مليار طن.

هذا واكد مصدر مأذون ان الجانبين باشرا اعمال ربط الشبكة الكهربائية بين مدينتي العقبة وايلات كمرحلة اولى من برنامج ربط الشبكات الكهربائية. بيد ان الربط الاساسي وسط البلاد لن ينجز قبل عام ١٩٩٨ بسبب حجم المشروع وكلفته العالية.

ويذكر ان الاردن قطع شوطا واسعا باتجاه ربط شبكته الكهربائية على صعيد خماسي اقليمي مع كل من سوريا ومصر والعراق وتركيا.

ويشار اخيرا الى انها الاتفاقية الثانية بعد السياحة التي تبرم رسميا بين الاردن واسرائيل منذ وقع البلدان معاهدة السلام. وقد وقع الجانبان بالاحرف الاولى اتفاقيتين حول النقل والتجارة بانتظار ابرامهما رسميا خلال الاسابيع القادمة.

توقيع اتفاق سلام جديد بين الفصائل الليبيرية المسلحة

* ابوجا - الوكالات - اعلن متحدث باسم المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ان رؤساء الفصائل الليبيرية المسلحة الخمسة وقعوا، مساء السبت الماضي، في ابوجا اتفاق سلام جديدا من شأنه ان يضع حدا لقرابة ست سنوات من الحرب الاهلية.

وقد وقع زعماء الحرب كافة باستثناء ممثلي القوات المسلحة الليبيرية وجناح كراهن في حركة التحرير الموحدة على نص الاتفاق اثناء حفل اجري في اجتماع مغلق في مقر المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في ابوجا.

وينص الاتفاق في شكل خاص على تطبيق وقف اطلاق النار اعتبارا من منتصف ليل ٢٦ آب الجاري واقامة مؤسسات انتقالية جديدة.

ويقضي الاتفاق باقامة مجلس دولة (رئاسة جماعية) جديد مؤلف من ثلاثة ممثلين عن المجتمع المدني وثلاثة زعماء فصائل وحكومة انتقالية جديدة في الثاني من ايلول المقبل في مونروفيا. وسيكلفان بادارة شؤون البلاد ونزع السلاح من نحو ٦٠ الف مقاتل قبل تنظيم انتخابات في غضون عام.

وسيرئس الهيئة التنفيذية الجديدة استاذ الآداب ويلتون سانكاولو. اما الاعضاء الخمسة الآخرون الذين عينوا فهم: تشارلز تايلور، زعيم الجبهة الوطنية والهاجي كروماه من حركة التحرير الموحدة وجورج بولي من المجلس من اجل السلام في ليبيريا والزعيم التقليدي تامبا تايلور واوسكار كياه من المؤتمر الوطني الليبيري.

وقد وقع الاتفاق تشارلز تايلور والهاجي كروماه وجورج بولي وفرنسوا مساكوي من قوة الدفاع في لوفا وتوم وويبو من المجلس الشوري المركزي وتشيا شيبو المؤتمر الوطني الليبيري. ولم يعط الجنرال هازيكياه بووين قائد القوات المسلحة الليبيرية وروزفلت جونسون زعيم حركة التحرير الموحدة اي توضيح عن تغيبهما.

ويشار الى انه تم التوقيع على اثني عشر خطة سلام منذ اندلاع الازمة في كانون الاول عام ١٩٨٩ معظمها تحت اشراف المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والامم المتحدة لكنها بقيت حبرا على ورق.

الظلاميون الاصوليون «يمهلون» العاملين في وزارة العدل الجزائرية شهرا لترك وظائفهم!

* اختطاف مواطنين وذبحهما.. واحراق مقر بلدية ابو درارين *

* القاهرة - ذكرت صحيفة «الحياة»، امس الاحد، ان الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر امهلت العاملين في وزارة العدل والمحاكم الجزائرية حتى ١٥ ايلول المقبل كي يتركوا وظائفهم.

وجاء في بيان للمجموعة الجزائرية المتطرفة ورد الى الصحيفة، التي تصدر في لندن وتطبع في عدد من العواصم العربية والدولية، ان «الجماعة تعتبر كفرا وردة الحكم بغير ما انزل الله»!

واضاف البيان ان العمل في المحاكم الجزائرية التي «تحكم بالقوانين الوضعية هو اعانة على الكفر واقرار له»!

واعطى البيان الذي يحمل تاريخ ١٦ آب مهلة ٣٠ يوما لكل العاملين في المحاكم لترك وظائفهم محذرا من ان «من لم ينته بعد انقضاء المهلة قتل بحكم الموالاة والنصرة والركون الى المرتدين»!

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة التي تعتبر اكثر الجماعات الاسلامية الجزائرية تطرفا قد وجهت تحذيرات مماثلة لموظفي قطاعات الدولة الاخرى وخاصة الجيش.

وافادت صحيفة «لوبينيون» - امس الاحد، ان شخصين خطفا وذبحا خلال الايام القليلة الماضية في منطقة القبائل في حين تم احراق مقر بلدية احدى البلدات في المنطقة نفسها.

وقالت الصحيفة ان مجموعة مسلحة اقدمت قبل اسبوع على خطف شخصين ليلا من قرية سيدي عثمان في منطقة القبائل شرق الجزائر العاصمة وجدا مذبوحين لاحقا عند مدخل القرية.

واضاف المصدر نفسه ان احد القتيلين ملازم اول في الجيش كان في اجازة والثاني يعمل حارس سجن في البويرة (١٢٠ كم شرق العاصمة).

ونقلت الصحيفة، ايضا، ان مجموعة مسلحة اشعلت النار في مقر بلدية ابودرارين مما ادى الى احتراق مكتب رئيس البلدية بينما لم تصب سجلات النفوس باضرار.

من جهة ثانية، افادت صحيفة «الوطن» ان قوات الامن الجزائرية قتلت حوالي عشرين اصوليا ظلاميا مسلحا قبل اسبوع في منطقة بوفاريك (٢٥ كم جنوب الجزائر).



* مظاهرة نسائية ضد المذابح التي يقترفها الاصوليون ضد النساء في الجزائر *

في ختام جولته، امس

ايكيوس: المعلومات القيمة عن برنامج التسلح العراقي لا تبدد مخاوف الامم المتحدة!

* بغداد - الوكالات - اعلن رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان بغداد قدمت «معلومات قيمة ومفيدة» عن الاسلحة البيولوجية العراقية، لكنها لم تبدد كل مخاوف الامم المتحدة في ما يتعلق ببرنامجها للاسلحة الكيميائية.

وقال ايكيوس في تصريح صحفي، امس الاحد، قبل ان يغادر العراق الى البحرين بعد زيارة استمرت اربعة ايام «تلقينا معلومات كثيرة» عن برامج الاسلحة البالستية والجرثومية والنووية العراقية. واضاف «تلقينا معلومات مهمة وجديدة عن برنامج الصواريخ القديم ونحن راضون الى حد ما عما نعرفه عن هذا البرنامج». وذكر ان «وثائق مهمة قدمت لنا في ما يخص البرنامج النووي». وبالنسبة الى الاسلحة الكيميائية قال «لم نتلق (معلومات) جديدة لعدم توافر الوقت، لكن (العراقيين) وعدونا بمعلومات جديدة». واستدرك «في اي حال يبقى ان نقوّم كل جوانب هذه المعلومات».

وتابع ايكيوس «آمل ان يتيح هذا اخيرا القاء الضوء سريعا» على الجوانب الخافية لبرامج التسلح العراقية «حتى يرفع الامر برمته الى مجلس الامن لبحثه».

واشار ايكيوس الى انه التقى نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، واللواء عامر رشيد، مدير هيئة التصنيع العسكري.

وقال في هذا الصدد «ناقشنا الوضع بعد رحيل الفريق اول حسين كامل حسن» الذي لجأ الى الاردن في ٨ آب الجاري. ومعلوم انه صهر الرئيس العراقي صدام حسين ومهندس برامج التسلح العراقية.

وفد جبهوي كفرساوي يتضامن مع رافضي الخدمة علاء وعلي سعيد نفاع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام، مساء امس الاول السبت، وفد من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف، بزيارة الى المحامي سعيد نفاع، في بيت جن، تضامنا مع نجليه علاء، وعلي، اللذين يقبعان في سجن «صرفند» العسكري لرفضهما الخدمة الاجبارية في الجيش، من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

وعبر الوفد عن اعتزازه بموقف علاء وعلي وجميع رافضي الخدمة الاجبارية، من منطلقات مبدئية.



● علاء نفاع ●



● علي نفاع ●

وكان في استقبال الوفد رهط من رفاق فرع الحزب الشيوعي في بيت جن.

يذكر ان علاء يقبع في السجن للمرة الثالثة على التوالي منذ حوالي الشهرين.

جبهات منطقة عكا تستنكر محاولة الاعتداء على عفيف كيال

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدر طاقم التنسيق بين جبهات منطقة عكا، الذي اجتمع امس

الاحد، البيان التالي: «فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في منطقة عكا والجليل الاعلى تستنكر محاولة عملاء الاحتلال الاعتداء على رئيس مجلس محلي المكر - جديدة، الجبهوي عفيف كيال».

وطالب الطاقم بمعاقبة المعتدين، واخراج العملاء من جميع المدن والقرى العربية في الجليل.

على خلفية عدم تنفيذ المناقصة لتعيين مدير للمدرسة

لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ) في جلجولية تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة!

● قرارات وزارة المعارف سببت وضعا مربكا للجميع ●

● الطيبة - لمراسلنا، محمد ابو اصبع - اعلنت لجنة الآباء، في المدرسة الابتدائية (أ) في جلجولية، انها لن تفتتح السنة الدراسية القادمة (٩/١)، اذا لم ينفذ قرار المناقصة بخصوص تعيين مدير للمدرسة.

ويشار الى ان المناقصة، التي جاءت بعد استقالة المدير، كمال خطيب، منذ اسبوع رست على خديجة طه التي عينت مديرة للمدرسة، الا ان المدير المستقيل، كمال خطيب، عاد وتراجع عن قرار استقالته بعد اصدار قرار المناقصة، فيما اعلنت وزارة المعارف انها تنوي تقسيم المدرسة الى قسمين، وتأخر بذلك اعلان تنفيذ القرار!

وقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جلجولية سعيد طه: ليست لدينا اية مشاكل مع المدير السابق، ولا مع لجنة المعارف. فالمشكلة تقع اليوم بين المتقدمين للمناقصة وبين وزارة المعارف. واضاف، اذا تراجع المدير السابق عن استقالته فهذا شأنه، ومشكلته مع وزارة المعارف ايضا. ولذلك فنحن نؤيد تنفيذ قرار المناقصة.

وقال رئيس لجنة الآباء، ناجي حجلة، ان «اللجنة» وافقت على قرار المناقصة، وانه في اتصال اجرته اللجنة مع وزارة المعارف، علم ان الوزارة قررت تقسيم المدرسة، التي يصل عدد طلابها الى ..٩ تلميذ وتلميذة، الى قسمين وبذلك لم يعلن حتى الآن عن تنفيذ قرار المناقصة.

واضاف حجلة، ان وزارة المعارف لم ترد حتى الآن على طلب لجنة الآباء الاعلان عن تنفيذ قرار المناقصة كما صدر.

ويُشار الى ان عدم الاعلان رسميا عن نتيجة المناقصة ادى الى ردود فعل غاضبة في الشارع، خوفا من الاضرار المترتبة عن ذلك اللاحقة بالطلاب، جراء عدم التقيد بقرار المناقصة.

وقد تعذر علينا الحصول على تعقيب المدير السابق، كمال خطيب، نظرا لتواجده خارج البلاد.

للتعرف على قاعات وأماكن عروضهما المقبلة

الفنانان الاردنيان هشام ونبيل يقومان بزيارة خاطفة الى البلاد

● استقبال حار للفنانين في مكاتب صحيفة «الاتحاد» في حيفا ●

● في ضيافة هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» - (تصوير: اسامة مصري) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد، امس الأحد، الفنانان الاردنيان المعروفان هشام يانس ونبيل صوالحة في زيارة عمل و «استكشاف» لمدة (٢٤) ساعة، بهدف التعرف على القاعات والأماكن التي سيقدمان فيها عروضهما في تشرين الثاني القادم في البلاد.

وكان في استقبال الوفد عند نقطة الحدود المخرج قاسم شعبان، مندوبا عن «بيت الكرمة»، ومرافق مع سيارة من وزارة الخارجية لملازمتهما في الجولة.

وتوجه الفنانان مع مرافقيهم الى مدينة شفاعمرو حيث استقبلهم رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، في بيته مع مجموعة من ممثلي البلدية. وبعدها، توجهوا الى قلعة ظاهر العمر وقاعة دير الراهبات في المدينة، حيث سيقام اول عرض للفنانين بتاريخ .٩./١١/١.

وبعدها، توجها الى قرية يركا وعاينا قاعة المركز الجماهيري فيها، ومن ثم الى قاعة الاودوتوريوم في عكا، التي سيقدمان فيها ثلاثة عروض لعكا والمنطقة، وبعدها الى قاعة «مسرح الشمال» في كريات حاييم حيث سيقدمان فيها عرضا لجمعية المعلمين العرب.

وبعد جولتهما، توجها الى مكاتب صحيفة «الاتحاد» في حيفا، حيث كان في استقبالهما رئيس تحرير الصحيفة ومدير ادارتها، واعضاء هيئة التحرير والعاملون فيها. وقال نبيل صوالحة في اللقاء: «نحن لا نقدم مجرد عرض ونمضي.. ولذلك جئنا للتعرف على الجمهور الذي سنقدم له العرض، والأماكن التي سنعرض فيها».. وقال هشام يانس: «نحن، بصراحة، اردنا استغلال هذه الفرصة لرؤية اخوتنا والتحدث اليهم وشرب فنجان قهوة معهم. لأننا انتظرنا هذه الفرصة طويلا».

واضاف الفنانان انهما يشعران بالاعتزاز لزيارة «الاتحاد» وانهما يعرفانها ويعرفان اوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ويؤمنان ان اللقاء بينها وبين الشعب الاردني امر طبيعي، وله امتداد تاريخي، وهناك الكثير من القضايا المشتركة التي ستنعكس حتما في التعاون الثقافي بين الشعبين.

وتحدث رئيس تحرير «الاتحاد»: نقدر الفن المميز الذي تقدمانه، فالمسرح السياسي المباشر الذي بادرتما اليه في الاردن هو خطوة طليعية على صعيد المسرح العربي، وتتسم بالشجاعة وبالالتصاق بالجماهير ومصالحها.

هذا، وتوجه الفنانان بعدها الى مسرح الكاميري في تل ابيب، ومن ثم الى تناول وجبة العشاء على مائدة زوجة مدير عام وزارة الخارجية.

وعلم مراسلنا ان الفنان نبيل وهشام سيستكملان جولتهما اليوم في دالية الكرمل والناصرة، وسيلتقيان بعدها بالسفير الاردني في اسرائيل، مروان المعشر.

كلمة الاتحاد

الأقصى الشريف..!

● في مثل هذا التاريخ، قبل ٢٦ عاما، أقدم أحد الفاشيين على ارتكاب جريمة همجية باشعاله النار في المسجد الاقصى الشريف، في محاولة لاحراقه!

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن تعرض المسجد الأقصى للعديد من الاعتداءات ومحاولات التدنيس على أيدي المجموعات الارهابية الفاشية، العلنية والسرية، مثل ما يسمى بـ «امناء الهيكل» و«حاي فكيام» و«كهانا حاي» وغيرها، وفي احيان كثيرة بتأييد ومشاركة مباشرة من بعض نواب اليمين المتطرف في الكنيست.

وفي كل الحالات كان حراس المسجد والمصلون يتصدون للمعتدين بأجسادهم، كما خدث بالأمس، حينما حاولت مجموعة من عصابة «حاي فكيام» اقتحام المسجد.

وعلى مدى سنوات الاحتلال سقط في باحة المسجد وعند بواباته عشرات الشهداء ومئات الجرحى، برصاص جنود الاحتلال و«حرس الحدود». وارتوت الأرض المقدسة بالدماء الفلسطينية الزكية الطاهرة.

وتحل ذكرى الجريمة في هذا العام والمدينة المقدسة تتعرض لهجمة عنصرية سافرة، خططت لها وأعدتها أحزاب اليمين، وتستهدف تشديد الخناق على سكانها الفلسطينيين ودفعهم الى الرحيل عنها.

والغريب في الأمر ان حكومة «العمل - ميرتس»، التي تبني عليها القوى العاقلة والمتزنة في المجتمع الاسرائيلي الآمال في تحقيق السلام والتعايش بين الشعبين، أسرعت الى تبني مخطط قوى اليمين وشرعت بتنفيذ اجراءات رعناء، ولا تنسجم مع اي مفهوم سلمي، ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس، وفي مقدمتها «بيت المشرق» الذي يتعرض، يوميا، لاستفزازات واعتداءات المستوطنين العنصريين، تحت سمع وبصر الشرطة، وتواطئها، احيانا!

حقا، ان هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي لا يتسق مع مسيرة السلام، بل انه يضع العراقيل و«المتفجرات» على طريقها، وقد يؤدي الى تفجير مجمل العملية السلمية على جميع المسارات العربية.

وعلى كاهل حكومة السيد رابين تقع مسؤوليات جسام في انجاح العملية السلمية، وأولها احترام حق الفلسطينيين في القدس بالسيادة على أرضهم وبيوتهم ومقدساتهم، وغير ذلك فان للأقصى شعبا يحميه وللقدس العربية شعبا يرسّخ جذوره فيها.

(«الاتحاد»)

«العنف داخل العائلة»

جذوره تصل حدود المجتمع بأسره!

* بقلم: هشام نفاع *

* يكاد لا يمر يوم لا يكشف فيه عن اعمال عنف، «خارج» العنف السياسي العام، من تلك الاعمال التي اصطلحنا على تسميتها بـ «العنف داخل العائلة»..

وبداية، يجدر التنويه الى اننا نتطرق الى تلك الاعمال التي يُكشف عنها، مفترضين ان هناك الكثير من الاحداث التي تبقى «داخل العائلة».

وبغض النظر عن الدخول في التسمية، يجب الانتباه الى انها - التسمية - تترك الانطباع بان هذه الاعمال العنيفة، ليس فقط انها تتم داخل العائلة، وانما مصدرها هناك ايضا! وهذا ما يستحق وقفة منا.

فالناظر الى اشكال التعاطي مع ظاهرة العنف المقصودة، يرى انها بمجملها تكرس الانطباع بان الحل يجب ان يكون عينيا، وبشكل منفرد لكل حالة!

لكننا نعتقد ان جذور هذا العنف تتجاوز الاطار العائلي والاسري، وتمتد الى قواسم مشتركة اعرض، قد تصل حدود المجتمع بأسره.

ففي المجتمع الاسرائيلي، اليهودي تحديدا، تستمر عملية العسكرة، التي تبدأ منذ تتويج العسكراتية على رأس السلّم القيمي للمجتمع، وحتى اعلاء شأن العسكريين، وتشريع انزلاقهم السهل من المؤسسة العسكرية الى السياسية العامة.. ليجلبوا معهم القاموس «المصارع» والعنيف..

ويضاف هذا الى الرسالة الضمنية العميقة لهذا المجتمع/الدولة، من انه يجب ان يعيش على حرابه باستمرار، وان يكون في حالة «تأهب قصوى»، حتى بالرغم مما يتم من «عملية سلمية».. فتكريس مفاهيم الامن والقوة و «الوحدات المختارة» يشرّع مجمل الاساليب النابعة منها، وهي اساليب عنيفة بلا شك.

ومن جهة اخرى، فان تفاقم الاوضاع الاجتماعية، والبطالة ومستوى الحياة المتردي تحديدا، يخلق معادلة قاسية جدا تجتمع فيها ثقافة عنف تكرسها المؤسسة، ووضع حياتي يزداد فيه الشعور بالاحباط، وخيبة الامل من امكانية تطور حياة الافراد والأسر والعائلات..

وكي لا نترك ثغرة قد يتسرب منها اي شك في اننا نرمي باسباب اشبه بالتبرير لما يجري، فاننا نؤكد اننا نذكرها من باب نقد محاولات جعل الظاهرة وكأنها مجرد حالات فردية، يقدم فيها الافراد على اعمال غير عقلانية، وان الاسباب تبدأ وتنتهي في حدود تلك النفوس «المنحرفة»!

فأحد اشكال التعاطي مع الظاهرة يقول بوجوب تشديد العقوبات على الفاعلين، وعادة ما يزيح هذا الادعاء المسؤولية عن «ظهر» المؤسسة، التي يتوجب عليها النظر الى عمق المستنقع الذي تأتي منه هذه الممارسات.. كونه يلقي المسؤولية بأكملها على الفاعل من جهة، ويكسبها «هالة» تلك المخولة بتطبيق العدل، لتنزاح المسؤولية عنها تماما، من جهة ثانية.

ومثله الاسلوب القاضي بادخال النساء المضروبات الى ملاجئ لفترات تزيد عن «المؤقتة»، ليذهب كل الجهد (والميزانيات طبعا) الى بناء ملاجئ جديدة، وتطوير القائمة، دون توجيه السبابة الى المسؤول الاساسي: شكل التعاطي العام للمؤسسة مع العنف.. وبالطبع فلسنا نقلل من اهمية الحلول «المؤقتة» ولكن ماذا بشأن الجذرية منها؟

وقد يقال ان مجتمعنا العربي، تحديدا، فيه من الاسباب ما يتعلق بالتربية عامة، وبمكانة المرأة خاصة.. ومن السذاجة تجاهل ذلك، ولكن لا يمكن الحديث عن هذا «بدون شيء من القطران»: بدون الاخذ بالاعتبار (والممارسة) الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية، التي فيها ما يكرّس ليس الانماط التربوية المرفوضة فحسب، وانما «ابتداع» ممارسات عنيفة ومرفوضة لم نحلم بها!!



فالعنف ضد الاطفال مثلا، واقدام احد الوالدين على قمع وضرب، وفي بعض الاحيان - القليلة - قتل اولادهما، لا يعود الى لوثة عقلية لدى احد الوالدين فقط (رغم انها قد تكون احيانا)، بل ان هناك محتوى اجتماعيا يؤدي الى هذا، ان كان في انعدام الامن الاقتصادي، او استهلاك انماط ثقافية عنيفة تطلع علينا من الشاشات، الكبيرة والصغيرة، والاهم: اليأس من امكانية الخروج من دائرة انعدام الحلول للمشاكل اليومية وتفاقمها..

ان المؤسسة التي تتحمل مسؤولية تفشي ظواهر العنف الاجتماعي، بمحاولتها تأكيد الفردي وتناسي القواسم العامة والاسباب المشتركة، انما تتنصل من مسؤوليتها.. ويبقى السؤال موجها لتلك الاوساط والمؤسسات والمراكز التي تتعاطى مع الظاهرة، في ان توسع افق تعاطيها، وتدخل الى اساليبها معطيات اكثر، ولا بأس لو ادى هذا الى تصعيب الامر، والى اعادة النظر فيما صار متعارفا عليه من حلول، لان القضية بالفعل مركبة، والسمات العامة فيها صارخة اكثر من كل «وضع خاص» او «حل محدود»..

٢٥ مليون لاجىء في العالم بسبب العوامل البيئية

■ تقرير معهد «كليميت انستيتيوت» يحذر من ارتفاع عدد اللاجئين الى ٥٠ مليونا مع حلول العام ٢٠٠٠ ■

● بقلم: ايف ليرس ●

● افاد تقرير وضعه الباحث البريطاني في جامعة اوكسفورد، نورمان مايرز، انه يوجد في العالم حاليا قرابة ٢٥ مليون شخص من «لاجئي البيئة» اي الذين تركوا مناطق سكنهم الاصلية بسبب العوامل البيئية الصعبة.

وجاءت هذه الدراسة في اطار مشروع يموله معهد «كليميت انستيتيوت» في واشنطن لدراسة ظاهرة النزوح هذه.

واوضح التقرير الذي صدر في ختام مفاوضات تنفيذ معاهدة الامم المتحدة لمكافحة التصحر التي جرت هذا الاسبوع في نيروبي، ان هذا الرقم قد يرتفع الى ٥٠ مليونا مع حلول عام ٢٠٠٠.

وينطبق وصف «لاجئي البيئة» على الذين اضطروا الى ترك اراضيهم بسبب التصحر او التآكل او الجفاف او لاسباب اخرى مرتبطة بتدهور البيئة زاد من تفاقمها الفقر والكثافة السكانية.

واستنادا الى حسابات البروفيسور مايرز فان اجمالي عدد اللاجئين في العالم يصل الى (٤٣) مليونا بمن فيهم (١٨) مليونا تركوا بلادهم لاسباب سياسية او عرقية او دينية.

ويضيف مايرز، الذي انكب على هذه الدراسة لمدة ثلاث سنوات، ان ١٠ ملايين من الـ ٢٥ مليون لاجىء بيئة يعترف بهم دوليا بهذه الصفة. ويفسر هذا الرقم الادنى كثيرا من الرقم الحقيقي بـ «موقف الحكومات التي لا تشعر حقا بأنها معنية بهذه الفئة غير العادية من اللاجئين».

ويؤكد مايرز ومساعدته جنيفر كنت ان هؤلاء اللاجئين الذين كانوا دائما موجودين من دون الوصول الى هذه الارقام العالية، سيزيدون عدد الفقراء المكدسين في المناطق التي تعاني بالفعل من كثافة سكانية او في مدن الصفيح المحيطة بمدن دول العالم الثالث وخاصة في افريقيا.

واوضح الباحث ان هذا الوضع «سيخلق ظاهرة جديدة حقا» مذكرا بالهجرة الكبرى الى الولايات المتحدة الامريكية (١٨٩٠ - ١٩١٠) التي لا تزال تعتبر اكبر حركة نزوح سكاني في التاريخ مع وصول ٩٠٠ الف مهاجر سنويا.

واكد مايرز «انها بالفعل مشكلة عالمية لكنها قد تثير غدا واحدة من اخطر الازمات في تاريخ البشرية» مع نزوح مليوني لاجىء اضافي سنويا داخل بلادهم او الى الدول المجاورة او الى الدول المتطورة المعرضة لزيادة ضغط الهجرة السرية.

واشار مايرز الى انه يوجد بالتأكيد تفاعل بين لاجىء البيئة واللاجىء لاسباب اقتصادية لان الاثنين يعتقدان بأنهما سيجدان ظروفا معيشية افضل في مكان مجاور.

وتزداد هذه الظاهرة حدة في المناطق الحدودية حيث يساهم تدهور حالة البيئة والكثافة السكانية والضغط على الاراضي (في رواندا على سبيل المثال) الى اندلاع نزاعات سياسية تتحول الى نزاعات مسلحة.

واعتبر السويدي بو كليلين، رئيس مفاوضات اتفاقية مكافحة التصحر، ان الحل الوحيد لمواجهة تدفق مثل هذا النوع الجديد من اللاجئين هو ان «نوفر لهم ظروف حياة مقبولة في بلادهم»، مشيرا الى ان هذا الهدف هو الهدف الرئيسي لاتفاقية مكافحة التصحر داعيا الى القيام بتحرك عاجل في هذا الصدد في افريقيا.

ومن جهة اخرى، يرى السكرتير التنفيذي للجنة المفاوضات نفسها، هاما هاريا ديالو (بوركينا فاسو)، انه ما لم يتم ايجاد حلول سريعة لهذه المشاكل فانها «سرعان ما ستلقي بظلالها على كوكب الارض بأسره»، وقال «اذا تركت الشعوب لمصيرها فانها ستطالب الآخرين بمشاركتها العواقب».

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠٢٦٠٥٢ و٥٠٥٠١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

بيع مُهر بـ (٨٨٠) الف دولار!

* دوفيل (فرنسا) - تم مساء امس السبت، في اليوم الاول لمبيعات دوفيل بيع مهر اصيل من نوع «برلينغ» لا يتجاوز عمره ١٨ شهرا بمبلغ قدره (٨٨٠) الف دولار مما حطم رقما قياسيا سابقا سجل في العام ١٩٩١.

وقد اشترى المهر السمسار باتريك بارب لحساب يابانيين. ونجح اربعة «برلينغ» في تجاوز عتبة الـ (٢٠٠) الف دولار، علما بان الرقم القياسي لبيع هذا النوع من الجياد في دوفيل يعود الى العام ١٩٨٥ وهو ١.٨ مليون دولار.

صيادون يطاردون كلبا افترس (٥٥) خروفا!

* فاليه (سويسرا) - يقوم صيادون من فاليه (جنوب سويسرا) منذ اواخر تموز الماضي، بمطاردة حيوان مفترس يرجح بانه كلب فتك بـ (٥٥) خروفا.

فبعد العثور هذا الاسبوع على (١٤) خروفا مقتولا امرت الهيئة المسؤولة عن الصيد في فاليه بقتل الحيوان الذي يثير الرعب منذ ٢٩ تموز الماضي، في المنطقة القريبة من الحدود الايطالية. وبحسب التشريح الذي اجري في برن فان الحيوان المفترس «هو على الارجح كلب» لكن السلطات لا تستبعد ان يكون ذئبا.

موت (٢٢) الف صوص بسبب تماس كهربائي

* مونتيغو دو كيرسي (فرنسا) - افاد مصدر من الدرك الفرنسي ان نحو (٢٢) الف صوص ماتت في حريق اندلع هذا الاسبوع في مبنى زراعي من منطقة مونتيغو دو كيرسي (تارن ايه غارون) نتيجة تماس كهربائي. ولم يتمكن رجال الاطفاء من انقاذ الصيصان التي لم يكن عمرها يتجاوز الثلاثة ايام.

وقد قدر حجم الاضرار باكثر من ٧٠٠ الف فرنك.

خلال اسبوعين

ثلاث جرائم اغتصاب جماعي لفتيات قاصرات في الجنوب

* تمديد اعتقال خمسة اغتصبوا فتاة قاصرا في «سدروت» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في اشكلون، أمس الأحد، اعتقال (٥) شبان من «سدروت»، لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه في اغتصابهم فتاة في السادسة عشرة، تعاني من تخلف عقلي، مساء الجمعة الأخير.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والثامنة عشرة، على الفتاة بوحشية، مستغلين حقيقة انها متخلفة عقليا ولا تستطيع مقاومتهم، واغتصبوها الواحد تلو الآخر بسادية ومارسوا ضدها اعمالا مشينة. ونقلت الى مستشفى «برزيلاي» في اشكلون للعلاج.

وارتكبت الجريمة في ساحة مدرسة «سدروت»، ولفت انتباه احد المارة وجود عدد من الأشخاص داخل ساحة المدرسة، فاتصل بالشرطة معتقدا بانهم لصوص. وعندما حضر عدد من افراد الشرطة، هرب الشباب، وتركوا الفتاة في وضع يرثى له. واستعصر افراد الشرطة الحصول على معلومات من الفتاة لأنها تستعسر النطق، لكن وضعها قال كل شيء، وانها تعرضت لاغتصاب سادي وكانت تنزف دما.

ونجحت شرطة «سدروت» في اعتقال ثلاثة، صباح أمس الاول السبت، من المعروفين للشرطة في عالم الاجرام. وتبين من التحقيق الاولي ان ستة شاركوا في جريمة الاغتصاب وممارسة الأعمال المشينة، قبل ان تصل الشرطة الى المدرسة.

وهذه هي جريمة الاغتصاب الجماعي الثالثة، خلال اسبوعين في منطقة الجنوب.

يقظة صاحب حانوت المجوهرات ساعدت في ضبط لصين!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ساعدت يقظة صاحب حانوت مجوهرات من الناصرة الشرطة بالقاء القبض على مواطنين من حيفا، احدهما يعاني من مشاكل في القلب، يشتبه بأنهما سرقا بطاقة «فيزا»، واستطاعا بواسطتها اقتناء كمية من المشتريات.

وحاول الاثنان شراء مجوهرات بواسطة البطاقة الا ان صاحب المحل رفض بيعهما مشككا بأمرهما، وابلغ الشرطة، التي قام عدد من افرادها بملاحقتهما والقاء القبض عليهما بالقرب من يافة الناصرة.

وبعد التفتيش في سيارتهما ضبطت الشرطة كمية من المشروبات الروحية وحاجيات اخرى اشترياها بواسطة البطاقة.

وبعد التحقيق معهما اطلقت الشرطة سراح احدهما بسبب وضعه الصحي فيما ستقدم الثاني للمحاكمة طالبة تمديد اعتقاله.

اعتقال موظف مكتب عمل للاشتباه بحصوله على رشاوى من عاطلين عن العمل!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، موظفا من مكتب العمل في الناصرة (٤٢ عاما) وهو من سكان الرينة، للاشتباه بانه زوّر مستندات وحصل على رشاوى من عاطلين عن العمل ومواطنين يعانون من اعاقات جسدية.

وحسب ما قال المحقق ايلي ليطمان لـ «الاتحاد»، فان معلومية وصلت الى الشرطة منذ حوالي السنة من مواطنين دفعوا الرشوة للموظف. واضاف ليطمان: «منذ ذلك الوقت والشرطة تحقق في الموضوع وتبين من خلال المعلومات والمستندات التي حصلنا عليها، ان الموظف وقّع بدلا من عمال عاطلين عن العمل، على أنهم أثبتوا وجودهم في المكتب (التنقيط) علما بأنهم لم يحضروا. وفعل الأمر نفسه مع مواطنين يعانون من اعاقات جسدية وَيحصلون على رواتب من مكتب العمل. ومقابل هذا التزوير حصل الموظف على رشاوى مالية وغيرها».

ولا تزال الشرطة في بداية التحقيق في الموضوع، ومن المتوقع اعتقال آخرين. وسيقدم الموظف المشتبه به، غدا الثلاثاء، الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقاله.

مروحيتان و٢٠ شرطيا للبحث عن متنزه.. عاد الى منزله

* لو بيزو (اود) - قامت مروحيتان وعدة فرق انقاذ بعملية بحث استغرقت اربعا وعشرين ساعة في واد اود بحثا عن شخص من منطقة طولوز اعتقد بانه مفقود، لكنه عاد بكل بساطة الى منزله بعد ان غير رأيه بالقيام بنزهة مع رفيق له.

فقد اخطر هذا الرفيق الشرطة لان فريدريك ميساجير لم يحضر الى موعد بينهما للقيام بنزهة. وبدأت عملية البحث التي شاركت فيها مروحيتان تابعتان للدرك والدفاع المدني وكذلك فرق ومتطوعون اي نحو عشرين شخصا في الاجمال. وما كادت العملية تشرف على نهايتها حتى اتصل مساجير بدرك بيربينيان ليقول انه عاد الى منزله في طولوز.

وفاة المطرب المصري عماد عبد الحليم

* العثور على جثته ملقاة في الشارع *

● القاهرة - «و.ص.ف» - عثر في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، على المطرب المصري الشاب عماد عبد الحليم ملقى في الشارع وقد فارق الحياة دون ان تعرف بعد الأسباب المحددة لوفاته.

وأوضح مصدر أمني انه تم العثور على المطرب الذي لم يتجاوز السادسة والثلاثين جثة هامدة على الطريق بجوار منزله في الجيزة (جنوب القاهرة). وأضاف انه كان عائدا من منزل احد اصدقائه حيث أمضى السهرة بصحبة أشخاص آخرين.

ولم تعلن بعد اسباب الوفاة غير ان النيابة أمرت بدفن الجثة.

بدأ عماد عبد الحليم حياته الفنية في اواخر السبعينات وعرف الشهرة بعد اغنيته «الضباب» التي كانت تصاحب مقدمة أحد المسلسلات التلفزيونية. وكان المطرب الكبير عبد الحليم حافظ قد تنبأ له بمستقبل فني كبير ومنحه اسمه.

وقد تزوج عماد عبد الحليم لفترة من الراقصة الشهيرة نجوى فؤاد قبل ان ينفصل الاثنان بالطلاق.

حاولت قتل رضيعها بسبب «حالتـ...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دفعت امرأة من عكا (٢٢ عاما) العربة ويداخلها ابنها الرضيع، في محاولة لقتله، وذلك لانها كانت متوترة وعصبية المزاج! وقبل ذلك ضربته بشدة. وسقط الرضيع من العربة وأصيب بجروح.

وطلب ممثل ... عكا، تمديد اعـ... مشيرا الى انهـ... واكتفت المر... ابنان شأنان تمـ...

عودة فرقة «القمرين» الشعباوية للد...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد، مساء أمس الأول السبت، قادمة من الاردن، فرقة «القمرين» للدبكة الشعبية، من شعب، بعد ان شاركت في مهرجان «شبيب» للثقافة والفنون في الزرقاء، بناء على دعوة من وزارة الشباب الاردنية.

وكانت الفرقة شاركت في مهرجان دولي للرقص في اليونان، قبل سفرها الى الزرقاء.

* في الصورة اعضاء الفرقة في احد العروض في الزرقاء. - خاص بـ «الاتحاد» *

---

(١٨) طنا من الاسهم النارية اضاءت ليل لندن في الاحتـ...

● لندن - احتشد عشرات آلاف الاشخاص على صفاف نهر التيمز في لندن لمشاهدة عرض ضخم بالالعاب النارية اقيم احتفالا بالذكرى الخمسين للانتصار على اليابان.

واطلقت الالعاب النارية من خمسة مراكب توزعت في مياه النهر بين وستمنستر (حيث مقر البرلمان) وتاور بريدج (حيث توجد قلعة ملكية)، ورافق الصيحات والهتافات على مدى نصف ساعة انفجار ١٨ طنا من الاسهم النارية في سماء العاصمة البريطانية.

وحضرت الاحتفال على متن اليخت الملكي «بريطانيا» الراسي قرب تاور بريدج الملكة اليزابيث الثانية والى جانبها معظم افراد العائلة المالكة - من بينهم الاميرة ديانا - ورئيس الحكومة جون ميجور.

وتوج اطلاق المفرقعات يوما من الاحتفالات تخلله عرض شارك فيه ١٥ الفا من ... خاضوا الحرب ... فاجأ الامير ... اليزابيث الثا... شرفة قصر بـ... الجنود القدامى... مال التي تربط... الطرف الاغر.

وعبر كثير... القدامى عن ... بالاعتذار الذي ... الماضي، رئيس... توميشي موراي...

لصــري
د الحليم

اة في الشارع *

عة مبكرة من صباح أمس
بد الحليم ملقى في الشارع
المحددة لوفاته.
ي المطرب الذي لم يتجاوز
ق بجوار منزله في الجيزة
ن منزل احد اصدقائه حيث

ة أمرت بدفن الجثة.
، اواخر السبعينات وعرف
انت تصاحب مقدمة أحد
ر عبد الحليم حافظ قد تنبأ

راقصة الشهيرة نجوى فؤاد

يعها بسبب «حالتها النفسية المتوترة»!

مرأة من عكا (٢٢ عاما)
لقتله، وذلك لانها كانت
بشدة. وسقط الرضيع من

وطلب ممثل الشرطة، صباح أمس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقالها لخمسة ايام، بهدف ارسالها الى الفحص النفسي، مشيرا الى انها تعاني من اضطرابات نفسية.

واكتفت المرأة بالقول، انها موافقة على إجراء الفحص. وقرر القاضي ابنان شأنان تمديد اعتقالها لثلاثة أيام.

رين» الشعباوية للدبكة والرقص من الاردن



اضاءت ليل لندن في الاحتفال بذكرى الانتصار على اليابان

ملكية)، ورافق الصيحات
ت على مدى نصف ساعة
١٨ طنا من الاسهم النارية
ء العاصمة البريطانية.
رت الاحتفال على متن
الملكي «بريطانيا» الراسي
اور بريدج الملكة اليزابيث
والى جانبها معظم افراد
المالكة - من بينهم الاميرة
- ورئيس الحكومة جون

اطلاق المفرقعات يوما من
لات تخلله عرض شارك فيه

١٥ الفا من الجنود القدامى الذين خاضوا الحرب العالمية الثانية. وقد فاجأ الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية الحضور بتركه شرفة قصر باكنغهام للسير مع الجنود القدامى على امتداد جادة مال التي تربط بين القصر وساحة الطرف الاغر.

وعبر كثيرون من الجنود القدامى عن عدم اكتفائهم بالاعتذار الذي قدمه، يوم الثلاثاء الماضي، رئيس الوزراء الياباني توميشي مورايااما، عن الالم الذي سببته اليابان لشعوب كثيرة خلال الحرب، وتضاعفت خيبة الامل مع نشر صحيفة «ديلي تلغراف»، يوم السبت الماضي، نقلا عن مؤرخ امريكي، ان مفاوضات سرية جرت بين الحلفاء، وطوكيو لتسهيل اطلاق سراح ٦٠٠ عسكري ياباني اصدرت بحقهم المحاكم التي انشئت في نهاية الحرب احكاما قاسية.

واستمرت الاحتفالات في مختلف انحاء بريطانيا، امس، وتختتمها مساء الملكة اليزابيث بكلمة قصيرة.

اكثر من (٢٥٠) قتيلا من جراء اصطدام بين قطارين في الهند

● فيروزآباد (الهند) - افادت حصيلة جديدة للشرطة ان اكثر من ٢٥٠ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤٠٠ آخرون بجراح،وقد ترتفع هذه الحصيلة مع استمرار عمل فرق الانقاذ، في حادث تصادم القطارين الذي وقع ليلة السبت/ الأحد على مقربة من مدينة اغرا، التي يوجد فيها قصر تاج محل الشهير.

وأوضحت الشرطة ان عدد الضحايا يمكن ان يزيد بسبب وجود عدد من الجرحى بحالة الخطر في مستشفى فيروزآباد على بعد حوالي اربعين كيلومترا من اغرا الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب نيودلهي.

وتوجه مئات المتطوعين الى المستشفى وهم ينقلون الادوية والمواد الغذائية للجرحى.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في الساعة الثالثة من فجر أمس الاحد بالتوقيت المحلي في محطة فيروزآباد على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا من اغرا. وتبين ان قطارا سريعا للركاب كان متوجها الى نيودلهي اصطدم وهو منطلق بسرعة كبيرة بقطار آخر كان متوقفا على السكة الحديدية.

وأدى الاصطدام الى خروج عدد من عربات القطارين عن القضبان.

واعرب رئيس الوزراء الهندي بي.في ناراسيمها راو، عن «صدمته وحزنه» للحادث بينما فتحت شركة السكة الحديدية تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث.

والمعروف ان القطارات تعتبر وسيلة نقل اساسية في الهند حيث تنقل يوميا حوالي ١٢ مليون راكب.

جندي الماني يعيد مسروقات فرنسية ابـــان الاحتـــلال

● شارتر (فرنسا) - اعاد جندي الماني سابق لم يكشف اسمه الى قصر «نوجان لو روترو» قرب شارتر (جنوب غرب باريس) كأسا من الخزف الصيني وانا، يابانيا كان قد سرقهما ابان الاحتلال الالماني. وقد تمت اعادتهما بواسطة البريد باسم بارث، رئيس بلدية والدستيتين (المانيا)، الذي قام بدور الوسيط، بحسب ما قال المشرف على القصر.

وفي رسالة مرفقة بهما اوضح بارث ان هذا الجندي الذي يبلغ الان تسعين عاما ندم على فعلته وقرر اعادة الكأس والاناء اللذين سرقهما في العام ١٩٤١ عندما كان يحتل قصر سان جان مع رفاق آخرين.

قائد طائرة مصرية يرفض نقل اثيوبية تحمل فيروس الايدز!

* القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في مطار القاهرة ان قائد طائرة تابعة للخطوط الجوية المصرية رفض، امس الاحد، تحت ضغط الركاب نقل راكبة اثيوبية تحمل فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) بعد ان قررت السلطات المصرية ترحيلها الى اديس ابابا.

وكانت السلطات المصرية قررت طرد مريام مساريت (٢٥ عاما) التي كانت تعمل خادمة لدى الفنانة الشهيرة شريهان بعد ان تبين انها تحمل فيروس الايدز.

وقد اثارت هذه القضية ضجة كبيرة في الصحف التي نشرت صورا لها. وحين صعدت المرأة الشابة الى الطائرة برفقة عناصر من الشرطة تعرف عليها الركاب من صورتها وبدأوا بالصراخ رافضين جلوسها بينهم.

وامام هذه الهستيريا الجماعية قرر قائد الطائرة ان تغادر الراكبة الاثيوبية الطائرة. وتبحث السلطات حاليا في امكان ترحيلها على متن طائرة اثيوبية.

المغنية الاسرائيلية سارة الكسندر تحيي حفلة غنائية في «بيت المشرق»

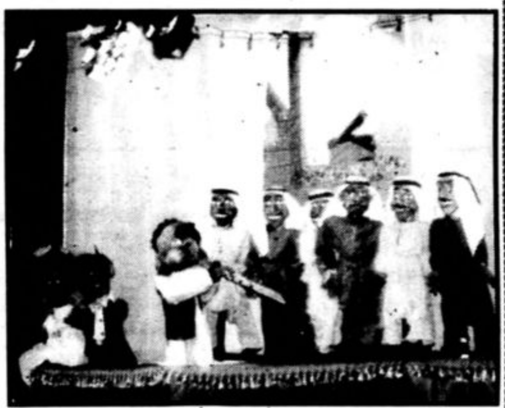
* القدس - احيت المغنية الاسرائيلية سارة الكسندر اول حفلة غنائية فلسطينية اسرائيلية، مساء امس الاول السبت، في بيت المشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، في حضور نحو مئتي فلسطيني واسرائيلي في طليعتهم فيصل الحسيني «الوزير» الفلسطيني المكلف بملف القدس واوري افنيري، احد نشطاء الحركة السلمية الاسرائيلية «كتلة السلام».

وقد انتشر عدد كبير من قوات الشرطة الاسرائيلية خارج المبنى حيث تظاهر مستوطنون يهود مطالبين باغلاق «بيت المشرق».

المغني بـــوب بـــراون يضرب الجـــيـــران!

● لوس انجلس (الولايات المتحدة) - اقدم المغني بوب براون (٢٦ عاما) زوج الممثلة والمغنية الامريكية الشهيرة ويتني هيوستن على ضرب احد حراس فندق هوليوود لأنه لم يحتمل توجيه ملاحظات اليه عن اجتماع اصدقاء في غرفته ضايق جيرانه الذين اعتبروه صاخبا. وسيمثل براون امام القضاء في موعد لم يحدد بعد. وهذا الحادث ليس الأول من نوعه بالنسبة للمغني الذي سبق واتهم في نيسان الماضي مع اثنين من اصدقائه بضرب صاحب احدى علب الليل.

مسرح «السيرة» الى ايطاليا



* مشهد من مسرحية «ظريف» *

● المغار - لمراسلنا الفني - غادرت فرقة مسرح «السيرة» من قرية المغار البلاد متوجهة الى ايطاليا وذلك امس الأول السبت (٨/١٩)، للمشاركة في مهرجان الدمى والعرائس العالمي في مدينة شيراز الايطالية.

هذا، وستعرض الفرقة مسرحية الدمى «ظريف» من تأليف واخراج راضي شحادة الذي يمثل في المسرحية مع منيرة شحادة.

وتشارك في هذا المهرجان عدة فرق دولية بالاضافة الى فرقة مسرح «هيما» الاسرائيلية في مسرحية من انتاجها. ومن الجانب الفلسطيني يشارك الفنان يعقوب ابو عرفة من القدس. ويتخذ المهرجان في هذا العام طابعا احتفاليا بمناسبة مرور (٢٠) عاما على اقامته.

ويذكر ان فرقة مسرح «السيرة» ستعود الى البلاد قبل تاريخ ٨/٢٧ لتقديم العرض الأول لمسرحيتها الجديدة «مسيرة اصيلة» ضمن مهرجان الناصرة ٩٥.

مؤسسة «الحق»:

تواصل عنف المستوطنين ينذر بالخطر وانفجار الاوضاع في المنطقة

● تحذر مؤسسة «الحق» من تبعات انفلات المستوطنين وحملات العنف التي تشهدها غالبية مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة هذه الايام بهدف الاستيلاء على المزيد من الاراضي ولاقامة انوية استيطانية، تحت حماية الجيش والشرطة الاسرائيلية. تصاحب هذه الحملات اعتداءات مباشرة على السكان الفلسطينيين بالسلاح الناري، اضافة الى الاعتداءات على ممتلكاتهم كحرق السيارات، تحطيم زجاج المنازل، اقتلاع الاشجار، وإتلاف المزروعات. وتأتي حادثة استشهاد الشاب خير قاسم من دورا القرع يوم ١٣ آب ١٩٩٥ من جراء اصابته برصاصة اطلقها احد المستوطنين كنذير لخطر شديد قد ينجم من جراء استمرار تحرشات واعتداءات المستوطنين.

واستنادا الى توثيق «الحق»، بتاريخ ١٣ آب ١٩٩٥ توجه عدد من سكان قرية دورا القرع قضاء رام الله للاحتجاج على وجود المستوطنين وسيطرتهم منذ حوالي اسبوعين على جزء من اراضي القرية. تقع تلك الاراضي شمالي مستوطنة بيت ايل، في موقع يدعى جبل غراطيس، وقد اقام المستوطنون عليه خيمتين ومبنى مكونا من غرفة واحدة من الطوب. بعد وصول اهالي القرية الى الموقع، غادر المستوطنون المكان دون اية مضايقة من المحتشدين واتجهوا نحو مستوطنة بيت ايل التي تبعد حوالي كيلومتر واحد عن الموقع. بعد دقائق معدودة عادت الى الموقع سيارتان للمستوطنين بداخلهما سبعة اشخاص، من بينهم حارس لمستوطنة بيت ايل، الذين شرعوا فورا بتصويب اسلحتهم واطلاق الرصاص الحي باتجاه المواطنين الذين لاذوا بالفرار. نتيجة لذلك، اصيب الشاب خير عبد الحفيظ عبد الجابر قاسم (٢٣ عاما) برصاصة في صدره توفي على اثرها قبل وصوله مستشفى رام الله.

وحادث الاستشهاد الاخير لا يأتي بمعزل عن مجمل الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون في الاراضي المحتلة، اذ استشهد داخل المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة ١٠١ فلسطيني على ايدي مستوطنين ومدنيين اسرائيليين مسلحين، من بينهم ٤٥ شخصا منذ توقيع اتفاق اوسلو، منهم ٢٩ شخصا استشهدوا اثناء مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

تأتي الاعمال العدوانية الراهنة للمستوطنين في اطار الحملة المنظمة التي اعلنت عنها منظمة «هذه بلادنا»، والتي يقوم المستوطنون بموجبها باقامة مستوطنات جديدة مجاورة للموجودة حاليا، والسيطرة على مواقع وطرق رئيسية في المناطق المحتلة. وقامت المنظمة هذه باصدار تعليمات للمستوطنين حول كيفية التحرك، طبيعة المواقع التي يجب السيطرة عليها، ومبادىء التصرف مع قوات الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين. وتهدف الخطة هذه الى الاستيلاء على الاراضي، ومنع تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو بشأن اعادة الانتشار، وصولا الى العصيان المدني. ومنذ اوائل تموز ١٩٩٥، لوحظ ان حركة المستوطنين هذه، والتي يشرف عليها مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، اتسعت دائرة نشاطاتها، اذ يسيطر المستوطنون حاليا على حوالي ٣٠ بؤرة جديدة معظمها على تلال مجاورة لقرى فلسطينية. ولقد اعلن رئيس مجلس المستوطنات الاقليمي انه «لن يسمح لاي فلسطيني بالاقتراب من بؤر المستوطنين الجديدة، ومن يحاول ذلك لن يخرج حيا». (الجيروساليم بوست، ١٩٩٥/٨/١٤).

والمنظمة الاستيطانية «هذه بلادنا» ليست المنظمة الوحيدة التي تعمل في الاراضي المحتلة، بل ان هناك حركات متطرفة اخرى من ابرزها حركة «كاخ» و«كاهانا حاي» واللتان اعتبرتا حركتين ارهابيتين بموجب الامر العسكري رقم ١٤٠٧، بعد ان قام احد اعضائها بتنفيذ مجزرة الحرم الابراهيمي. ورغم ذلك، يتمتع اعضاؤها بالحرية التامة في التحرك والاعتداء على السكان الفلسطينيين، خاصة في مدينة الخليل. وفي الحالات التي تمت فيها معاقبة المستوطنين على جرائم القتل وتدمير الممتلكات، فان الاحكام الصادرة بحقهم كانت مخففة جدا وغير رادعة لا تتناسب مع جرائمهم، حيث اقتصرت في بعض الحالات على الخدمة المدنية لفترة بدل تنفيذ حكم السجن الفعلي.

واستنادا الى توثيق «الحق» فان الكثير من الاعتداءات وقعت تحت سمع وبصر قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بل وتحت حمايتهم في بعض الاحيان، وكان لا يقتصر دور الجنود الاسرائيليين على التصدي بالقوة لاي رد فعل من قبل السكان الفلسطينيين، اثناء احتجاجهم على اعتداءات المستوطنين. تجدر الاشارة الى ان السلطات الاسرائيلية تسمح بل وتحث المستوطنين على حمل السلاح بحجة الدفاع عن النفس، الامر الذي شكل طوال الوقت ولا زال تهديدا لحياة المواطنين الفلسطينيين.

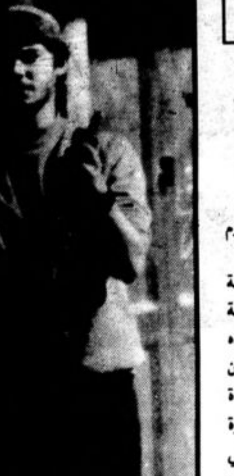
بناء على ما تقدم، تؤكد «الحق» ان:

* الوجود الاستيطاني في المناطق المحتلة هو مخالفة واضحة للقانون الانساني الدولي، خاصة المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة، ويتوجب ازالته برمته وان اي تسوية لا تتضمن ذلك لا يمكن ان تكون عادلة ودائمة.

* ان استمرار اعتداءات المستوطنين واستيلائهم على الاراضي واقامة المستوطنات الجديدة والسيطرة على الطرق هو بمثابة قنبلة موقوتة، حيث ان هذه الاعمال تثير استفزاز المواطنين الفلسطينيين الذين لن يقفوا ساكتين ازاءها، وقد تسفر اية مواجهة مع المستوطنين المدججين بالسلاح عن سقوط المزيد من الضحايا.

* السلطات الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب عن الوجود غير القانوني للمستوطنين، وما يسفر عنه من اعتداءات وعمليات قتل بحق السكان المحليين. ونطالبها بأن تبادر لاتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لاعتداءات المستوطنين وازالة البؤر الاستيطانية.

ترى «الحق» في التصريحات التي تصدر احيانا عن بعض المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية والتي تطالب بوضع حد لاعتداءات المستوطنين، تصريحات للاستهلاك السياسي والاعلامي ولا يقصد منها التنفيذ.



● المستوطنون يوجهون سلاحهم نحو المواطنين الفلسطينيين ●

الفتيات والزواج المبكر

● بقلم: د. وليد عرموش ●

عزيزي القارىء، لا تتصور كم تهتز مشاعري عندما اسمع عن فتاة ما في جيل ١٥، ١٦ او ١٧ عاما تختار طريق الحياة الزوجية في هذه السن المبكرة. وبعد جيل مراهقة تاركة التعليم حتى في صفوف الثانوية الاولى. لماذا لا تنهي دراستها الثانوية اولا على الاقل؟ لماذا لا تفكر في مستقبل ابنائها الذين سيحتاجون في الغد الى مساعدتها في تحضير الدروس البيتية، ولماذا لا تفكر بالمقولة المأثورة، الام مدرسة اذا اعددتها – اعددت شعبا طيب الاعراق.

وهذا ينطبق تماما وبالذات في مجتمعنا لان غالبية الامهات، وخاصة اولئك اللواتي لم ينهين الدراسة الثانوية سيكون مصيرهن ربات منزل، وسيحملن القسط الاكبر من المهمة الصعبة في تربية وتهذيب الاولاد.

فلا يكفي ان تتعلم البنت فن الطهي والجلي والمسح والقال والقيل بل يجب ان تتعلم فن التربية والتهذيب حتى تعطي ثمرات يانعة وجيلا يتحمل مسؤوليات عظاما. فمن اجل ذلك يجب ان تتحلى بالكفاءات التي تؤهلها للقيام بهذه المهمة الصعبة.

فكيف ستتمكن بهذه الكفاءات اذا ما لبثت وانهت فقط الصف التاسع او العاشر. وكيف ستستطيع تقديم العون لابنائها في الصفوف العليا اذا هي لم تتعلم حتى هذه المرحلة؟

صحيح ان بامكانها اكتساب الثقافة عن طريق الكتب والمجلات لكن هذا لا يؤهلها للمهمة المذكورة اعلاه، ومهمات اخرى سيحتاجها ابناؤها.

الواقع المرير هو ان غالبية الفتيات اللواتي يتزوجن في سن مبكرة لا يستطعن (بسبب جيلهن) تقرير مصيرهن واختيار الشريك الملائم لحياتهن لاسباب عديدة. فأولا، هن غير ناضجات في هذا الجيل من نواح عديدة. وغالبيتهن يفكرن من منطلق عاطفي بحت او مادي احيانا كثيرة.

وثانيا من السهل جدا في هذا الجيل ان يتأثرن ويرضخن للضغوطات الخارجية، خاصة من الوالدين او الاقارب الذين يرون في المتقدم لطلب يد ابنتهم ما يلبي رغباتهم الشخصية والتي تضمن، حسب اعتقادهم، السعادة لابنتهم، ولا تخفى عليكم تلك الصفات. وهي ان يكون ذا سمعة طيبة، لديه بيت وعمل وافضل مع سيارة «مش ناقص من الكمال شيء».

فتبدأ الفتاة (الطفلة) بالتفكير، هذا اذا اعطيت مجالا للتفكير. وبماذا ستفكر طفلة في جيلها بغير الاشياء السطحية؟ فما ان تقول (طيّب) حتى ينتشر الخبر بسرعة البرق وتنهال التهاني من هنا وهناك من محب، قريب وغريب. وبعدها تدخل في حياة الاحلام مع اميرها (الخيّال) وتطير وتنزل وتلف العالم في ثوان. وتحلم بالجنة التي تنتظرها خلف الباب، وتنسى (نار) المدرسة وهمومها وتتراجع في تحصيلها يوما بعد يوم حتى تقول لنفسها في النهاية لماذا اتعلم اذا كان الفارس المنشود ينتظرني في الخارج ليلبسني ثياب السعادة والهناء، فتبا لك يا مدرسة وتبا لك يا علم، وداعا بلا رجعة، فأنا ماضية وراء فارسي ليأخذني الى بلاد الاحلام السعيدة والجنة الخالدة. ويعلمني ما لن يعلمني اياه اي معلم.

وهنا نقف قليلا لنفكر بمنطق وواقعية عن احتمالات نجاح المشوار الاول وهو فترة الخطبة مع انه واضح ان هذه مرحلة يرغب كل من الطرفين اظهار جوانبه الايجابية فيها ويخفي قدر الامكان جوانبه السلبية. فاذا نجحا واجتازاها الى فترة الزواج فلا بد من ان يذوب الثلج ويُظهر الوجه القبيح في كلا الجانبين وتبدأ التناقضات بالظهور وما سيلحقها من مشاكل ومعاناة لكل الاطراف.

واذا لا قدر الله وتوصلا الى طريق مسدود، يعني الى الطلاق، فان المصيبة تحل بالمرأة لانها تصبح في نظر مجتمعنا المريض امرأة من الدرجة الثانية، وهدفا مطلوبا لكل من يود التسلية، او لرجل مسن، او لرجل لا يلائمها اطلاقا، ناهيك عن كلام الناس، بكل «طلعة ونزلة» وأنئذ تلعن الساعة التي فكرت فيها بالزواج وتأكل نفسها ندما على ترك المدرسة.

والاحتمال الثاني هو ان تظهر التناقضات مبكرا قبل الزواج، وعندها يتم فسخ الخطوبة ويفكر الوالدان (مليح اسا ومش بعدين). فأين المليح!؟ اذا فكرنا بأن الفتاة تركت دراستها من اجل ذلك الفارس الذي خيّب املها. فماذا الآن. غير التعازي والوعود بفارس افضل.

وهكذا تبقى بانتظار مصيرها، بانتظار فارس آخر جديد يفك اسرها.. ويحملها الى جنة احلامها. فقد يأتي فعلا ويحملها الى تلك الجنة وقد يحملها الى نار الجحيم.. وهكذا يبقى مصيرها متعلقا بذلك الفارس المنتظر.

يخطىء كل الذين لا يشجعون ابناءهم على التحصيل العلمي، مهما كانت الظروف فان التحصيل العلمي للابن وللبنت هو سلاح يعطيهما فرصة احسن لشق طريقهما من خلال مصاعب اقل، ويعطيهما القدرة والكفاءة للتغلب على اية عقبة تواجههما في حياتهما قبل وبعد الزواج.

(طمرة)



اصول الكتابة

● تحية وبعد،

يؤسفني ان تقع صحيفتكم في مطب، وتنشر رسالة بتاريخ ٣/ ٩٥/٨ تتضمن ردا على رسالة السيدة كوثر ابو يونس، ويبدو منها انني قمت بالتوقيع عليها، وهذا يعني الموافقة على مضمونها.

فالحقيقة ان الرسالة التي وجهت للجريدة وعليها مجموعة الاسماء، ومن ضمنها اسمي، لم يستشرني احد بشأنها اسلوبا ومضمونا. وانا لست مستعدة لمهاجمة احدى زميلاتي سواء، كانت مؤهلة او غير مؤهلة، وبالتالي فكيف يعقل ان اقول عن المرضة المرشدة للسيدة كوثر ابو يونس «هي ممرضة عملية» وانا اعلم تمام العلم انها ممرضة مؤهلة.

اخيرا ارجو الا يزج باسمي مستقبلا في اية رسالة قبل استشارتي واخذ موافقتي سلفا.

مع الاحترام
نهلة بدارنة
(سخنين)

مصر..

٣٠٪ من الاطفال متخلفون عقليا و١٠٪ معوقون

● اثبتت الابحاث الطبية ان نسبة الاعاقة لدى الاطفال المصريين وصلت الى ٨٪ و١٠٪. وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع دول العالم. بالاضافة الى ان نسبة المعوقين عقليا من الاطفال قد ارتفعت الى ٣٠٪.

هذا ونوقشت هذه الابحاث في مؤتمر طب الاطفال الذي عقد في جامعة المنصورة وحضره اكثر من ٣٠٠ طبيب وعالم وباحث وعدد من المؤسسات التي تعمل في مجال الطفولة.

وقد رئس المؤتمر الدكتور احمد امين حمزة، رئيس جامعة المنصورة.

وعلى اثر مناقشة ستة ابحاث عن اعاقة الطفل طالبت د. هانم الطحان استاذ طب الاطفال، في جامعة المنصورة، ومقررة المؤتمر باجراء بحوث ميدانية على جميع اطفال مصر للوصول الى كافة جوانب مشكلة المعوقين سواء كانت الاعاقة بدنية او عقلية.. والاسباب الكامنة وراءها واساليب الوقاية منها.

كما اكدت د. هانم الطحان انه من الممكن ان يتجنب الطفل المصري الاعاقة ذلك بالتشخيص المبكر اثناء فترة الحمل.. ثم العلاج بعد الولادة مباشرة..

واثبتت التجارب ان هذه الوسيلة تؤدي الى شفاء تصل نسبته الى ٩٠٪.

واهتم المؤتمر بمرض الروماتيد المفصلي او الروماتيزم المفصلي لدى الاطفال. وعرضت دراسة استندت الى بحث اجري على ١٦٢ شخصا (رب اسرة).

واثبتت الدراسة ان عامل الوراثة له دخل كبير باصابة الاطفال بمرض الروماتيد وان حوالي ٣٠٪ من الاطفال المصابين بهذا المرض ينتمون الى عائلات مصابة به. ولديهم استعداد وراثي لذلك..

وقالت د. سامية حواس، استاذ المناعة في كلية طب جامعة المنصورة ان وجود (انتجين B ٢٧) في دماء الاطفال يجب الكشف عنه ومقاومته منذ الصغر لوقف نشاط هذا المرض ومنع انتشاره.

وتناول المؤتمر، ايضا، امراض سرطان الدم والاورام لدى الاطفال، وتناول د. احمد منصور مدرس طب الاطفال وامراض الدم في بحثه الذي قدمه واهمية قياس مستوى الدم وعامل نمو الخلية الاولية عند الاطفال المصابين بسرطان الدم الحاد وسرطان الغدد الليمفاوية، ومن خلال البحث تبين ان نمو هذه الخلايا يقل عند الاطفال المصابين بسرطان الدم الحاد الليمفاوي..

واكد د. منصور ان نتائج هذا البحث تعد فتحا هاما في علاج الاطفال بعيدا عن العلاج الكيماوي والاشعاعي.



* طفل مصري يدخن «الشيشة» في احد المقاهي *

اليمن...

الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المزري في جنوب اليمن يستقدم النزعة القبلية

● بعد وطأة الهزيمة يتطلع العديد من ابناء الجنوب اليمني الى اطر جديدة ويعلقون لذلك آمالهم على عودة سلاطين وشيوخ العشائر المنفيين منذ ٢٨ عاما.

ويرى الباحث رينو ديتال، ان هذه الظاهرة تعكس عودة النزعة القبلية الى المنطقة. وهؤلاء الشيوخ هم احفاد سلاطين وزعماء اتحاد سلطنات كانت خاضعة شأنها شأن عدن للحماية البريطانية. ومع قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية في اليمن الجنوبي سنة ١٩٦٧ تم نفي هؤلاء الشيوخ الى السعودية وامارات الخليج او الى بريطانيا.

وبعد توحيد شطري اليمن سنة ١٩٩٠ اتصل بعض زعماء القبائل بالرئيس علي عبد الله صالح (شمالي) لسبر امكانيات العودة التي كانت بالنسبة للفريق صالح صفقة مغرية.

ويقول الشيخ طارق عبد الله المحامي في عدن موضحا ان الرئيس اليمني «يجعلهم اسرى معروفه بتسهيل عودتهم ورد ممتلكاتهم اليهم».

واضاف ديتال، الباحث في المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ان الرئيس اليمني «حثهم على العودة لاقامة اطر موازية» لتلك الهياكل الادارية التي لا تزال خاضعة الى حد كبير لسيطرة الحزب «الاشتراكي» اليمني الذي ابعد من الائتلاف الحاكم بعد الحرب الاهلية القسرية في تموز ١٩٩٤.

ومن جهة اخرى فان ابناء الجنوب، بعد حرمانهم من تمثيل سياسي حقيقي وخضوعهم لحكم رجال ينتمون رغم كونهم من ابناء الجنوب، ايضا، الى الحزبين اللذين يتقاسمان السلطة في صنعاء، باتوا يتطلعون بترحيب الى عودة الشيوخ القدامى.

ويقول الشيخ عبد الرحيم، النائب الوحيد لحزب «الاحرار الدستوريين» الذي تأسس سنة ١٩٤٤ في عدن «اعتقد بأنهم لم يتعلموا من دروس الماضي فلا يمكن العودة الى العهد الغابر».

ومن جهة اخرى يقول المحامي عبد الله الذي التقى ستة من هؤلاء الشيوخ انهم «اناس مثقفون درسوا في الغرب ويعودون بصورة مختلفة تماما. فهم لا يفرضون انفسهم على الشعب رغم انه يرحب بهم. فهل يمكن ان نأمل في افضل من ذلك».

ويقول الدكتور احمد حسين بلال، الطبيب الجراح في عدن، ان المشكلة هي ان ابناء هؤلاء الشيوخ لم يستقر بهم المقام بعد «فهم يعودون لقضاء شهر وتذبح لهم الاضاحي احتفاء بهم ثم يعودون من حيث اتوا».

والوحيد الذي استقر به المقام بالفعل هو طارق فاضل احد احفاد سلاطين ابين شمال شرقي عدن الذي يشكل مع الاسف استثناء. وقد استعاد طارق الذي كان من انصار الشماليين قبل وبعد الحرب املاكه بالقوة.



* حرب القبائل اليمنية *

ويؤكد المحامي عبد الله ان «الغالبية لا تطالب باستعادة ممتلكاتها كاملة. فهم يطمحون الى ان يصبحوا زعماء عشائر يمارسون نفوذهم في اطار القانون».

ويقول رئيس شرطة عدن العقيد محمد صالح طارق، «نعتقد ان الشيوخ بوضع انفسهم في خدمة الشعب انما يساعدون الدولة.. انهم يمثلون الدولة».

ويرى ديتال، ان عودة الشيوخ تؤكد عودة جنوب البلاد الى النظام القبلي السائد في الشمال. ويقول ان «القبائل تريد احتكار الوظائف والحراسة والقيادة في شركات النفط.. والناس تتقاتل هناك على سيارة».

ويعترف المحامي عبد الله، بأن «القبائل تلجأ الى العنف لا لاصلاح الاخطاء فقط وانما لارتكابها، ايضا».

لكنه يقول ان عودة الشيوخ والسلاطين المتعلمين تعتبر «تطورا ايجابيا جدا سيفيد المنطقة. فهو سيظهر من جديد تفوق الجنوب على الشمال حتى في النظام القبلي».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الاردن..

النية لا تتجه الى قطع العلاقات مع العراق

● اكد مسؤولون اردنيون انه لا يوجد اي سبب يدعو الاردن الى قطع علاقاته مع العراق وانه لا يفكر في تعريض مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية مع العراق للخطر.

وقال مسؤول اردني «لا يوجد لدينا اي سبب لقطع العلاقة مع العراق. فموقفنا كان دائما ثابتا ويتمشى مع هدفنا بالنسبة للحفاظ على سيادة ووحدة اراضي العراق في الوقت الذي نسعى لوضع حد سريع لمعاناة الشعب العراقي».

واعتبر احد المسؤولين الاردنيين ان «الروابط بين الاردن والعراق عميقة جدا على الصعيد الشعبي والانساني والتاريخي بحيث ان الاردن لا يفكر في قطعها».

وقال مسؤولون آخرون ان الرغبة في استمرار العلاقات التجارية مع العراق «لا تحتمها فقط المعايير الاقتصادية والمالية ولكن، ايضا، الاعتبارات الاستراتيجية والانسانية»!

في المقابل يتلقى الاردن طبقا لأذونات خاصة من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة نحو ٧٠ الف برميل من النفط العراقي يوميا. ويتم اقتطاع الجزء الاكبر من ثمن النفط عبر سداد دين الاردن المترتب على العراق (البالغ نحو ١.١ مليار دولار) في حين يسدد الثمن الباقي مقابل صادرات اردنية الى العراق تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وتذهب نحو ١٠٪ من صادرات الاردن الى العراق، وتتوقع الاوساط الاقتصادية انه في حال رفع الحظر عن العراق سترتفع هذه النسبة الى ٢٥ في المئة من صادرات الاردن، ليعود العراق مجددا الشريك التجاري الاول للمملكة.

ومنذ فرار الفريق اول حسين كامل حسن وبقية افراد عائلته الى الاردن، لم يصدر عن العراق اي تعليق سلبي تجاه الاردن.

واكد طارق عزيز، نائب رئيس وزراء العراق في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان بلاده «تعتبر الاردن دائما كجار ودولة شقيقة». وقال «لنا علاقات طيبة مع هذا البلد ونرغب الحفاظ عليها».

الجزائر

الظلاميون الاصوليون «يرفضون» الانتخابات الرئاسية في البلاد!

● اكد مسؤول الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) في الخارج، انور نصر الدين هدام، ان الجبهة ترفض «رفضا باتا» الانتخابات الرئاسية في الجزائر وتعتبر ان «من واجب الجميع منع هذه المؤامرة».

وجاء في بيان اصدرته البعثة البرلمانية للجبهة في الخارج التي يرئسها هدام «ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ترفض رفضا باتا هذه الانتخابات بصيغتها المطروحة من قبل الانقلابيين (النظام الجزائري) وتحذر من اية محاولة لتدويل القضية الجزائرية ومن اي تدخل اجنبي بأية صفة كانت في شؤون الجزائر الداخلية».

واعتبر البيان، الذي وقعه هدام «ان الطغمة العسكرية طرحت الانتخابات لمواصلة ارهاب الشعب والوقوف دون تحرره ورفاهيته ومن الواجب على الجميع منع هذه المؤامرة التي تحاك ضد الشعب الجزائري والجزائر».

وقالت البعثة البرلمانية للجبهة في بيانها «ان الطغمة العسكرية تريد فرض الانتخابات بالحديد والنار من اجل اكتساب الشرعية دوليا في غياب الشرعية الشعبية».

وطالب هدام مجددا الدول الاجنبية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع «النظام الارهابي» الجزائري وقطع اية مساعدة غير انسانية باتجاه الجزائر! واكد مجددا «عدم امكانية الوصول الى اي حل سياسي شامل وعادل خارج اطار ارضية العقد الوطني».

وقد رفضت السلطات الجزائرية «العقد الوطني» الذي وقعته في كانون الثاني الماضي في روما ثمانية احزاب معارضة من بينها الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) وجبهة القوى الاشتراكية.

ونفت الرئاسة الجزائرية وجود اتصالات جديدة مع قادة الجبهة الاسلامية.

سرقات في وضح النهـــار وظلام الليل!

● اعتدنا في مضمار الاصدارات على انواعها على الاخطاء المطبعية.. فهناك من يعتذر على اخطاء مطبعية وقعت.. وهناك من يهتم بتصليحها في صفحة يودعها نهاية الكتاب او في بدايته.. وهناك من يتجاهل الموضوع عمدا حتى لا يلفت نظر القارىء او لا يفتح على نفسه بابا مغلقا! وربما اننا مجتمع «متسامح» لا نؤاخذ ولا نخذل الآخر في لحظة ضعفه! وعليه، لا يصدر كتاب او مطبوعة (والصحف ايضا) الا بالاخطاء.. ربما، حتى يكون لدى المشرفين والكتاب والمصدرين ما يعتذرون عليه!

لكن هناك ظاهرة اخرى لا تقل خطورة لم نناقشها ولم نضع الحروف على نقاطها.. وهي السرقات المطبعية. فما ان يصلنا كتاب عبر الحدود لكاتب او شاعر نجم ذائع الصيت، حتى ينقض عليه صيادو الكتب فيطبعونه بآلاف النسخ ولكن بأسوأ طباعة واخراج، ويطرحونه في السوق والمعارض للمستهلك!

وقد تكون بعض دور النشر تقدم على هذه الخطوة بعد استشارة دار النشر في الخارج وبموجب اتفاق معها.. وهذا نادر حسب الوقائع، لكن هناك من يفعل دون استشارة ومراجعة احد من اصحاب الحقوق المحفوظة في الخارج والمباحة والمستباحة هنا!

فكثير من الكتب الصادرة في «دار الريس» او «توبقال» او «السقا» او «الكتاب» او «العودة»، تُطبع هنا وفي الضفة الغربية وتطرح في طبعات مشابهة او مغايرة، وكأنها ملك لدار النشر «المبادرة» الى طباعتها! اما حقوق الكاتب/ المؤلف/ الشاعر، وحقوق دار النشر صاحبة الامتياز، فتبقى حقوقا خارج حدود البلاد، وكأنها عندما تتجاوز عتبة مقرّ الجمارك على نقطة العبور في رفح او على جسر اللنبي او في مطار اللد او في ميناني اشدود وحيفا، تباح وتُصبح عُرضة للراغبين في الربح السهل ولكن الحرام..

ان فتح الحدود مع مصر والآن مع الاردن لا شك سيزيد من حركة الكتب والاصدارات الداخلة علينا. وهذا، ما ينذر باتساع السرقات المطبعية. لكن نتمنى ان يفتح انفتاح الحدود امكانية الملاحقات القضائية، ايضا. اذ لا يعقل ان يبقى مجال الحقوق المطبعية منتهكا على نحو ما هو قائم. ونعرف ان الوضع في الدول العربية ليس افضل مما هو قائم عندنا او في الضفة والقطاع، لكن فوضى السرقات المطبعية هناك لا تبرر وجودها عندنا، ايضا. فهي ليست اعتداء مطبعة على حقوق مطبعة اخرى او انتهاك دار نشر لحدود وامتيازات نشر دور اخرى فحسب، بل انها امتهان لكرامة الاديب والمبدع ولحقوقه المهنية والمالية، ايضا. في حين ان اي كاتب او مبدع لا يبدع حتى يتحول قلمه وحبره وسهره الى مطية يعتليها هذا الناشر وذاك «المطبعجي» لغرض تحقيق الربح السهل/الحرام..

ويحلو للبعض ان يسوّغ السرقات المطبعية بالرغبة في نشر الثقافة! او نشر الفضيلة! او نشر الثقافة الوطنية! والخ..! لكن الامر ليس بحاجة الى فذلكات وتنظيرات.. ما يحدث هو سرقات في وضح النهار وفي ظلام اليل... ولا شيء يمكن ان يبررها!

● مرزوق حلبي ●

الناقد المصري صلاح فضل:

لغة النقد تغيّرت وهناك بداية ثورة في المصطلح النقدي!

● اعتبر الكاتب المصري صلاح فضل، احد ابرز النقاد الادبيين في العالم العربي، ان «النقد الذي كان مسيطرا منذ منتصف القرن على الحياة الادبية والفكرية في العالم العربي كان يتمثل في استمرار التيار التاريخي ودخول المنظور الاجتماعي في تحليل الاعمال الادبية والتركيز على الجانب المضموني في قراءة الاعمال الفنية».

وقال فضل، الذي شارك في الحلقات النقدية في اطار «مهرجان جرش للفنون والثقافة» في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان حول عمله على الحقل السيميولوجي والبنيوي، «لقد ادركت ان لغة النقد قد تغيرت وان هناك بداية ثورة في المصطلح النقدي تؤذن بدخوله الى مجال الدراسات العلمية الاكثر ضبطا واحكاما عن طريق الاساس اللغوي البنيوي للنص الادبي وما تفرع عليه من مدارس اسلوبية وسيميولوجية في بداية الامر ثم التفكيك والتأويلية بعد ذلك».

«الناقد ليس حالة جامدة ثابتة ولكنه ككائن حي ينمو ويتطور ويعاني من التحولات المعرفية والنضج الشخصي والفكري للتيارات الحديثة يسلم بعضها الى البعض الآخر ومن ثم فان في وسعه ان يتحرك بقدر من الحرية عابرا بعض حدودها في تجارب مضنية».

وتابع «كنت ابحث عن منهج ولم يكن في وسعي الاكتفاء بالمناهج التقليدية لانها لا تقوى على اكتشاف شعرية النصوص الادبية ولا تستطيع تصنيفها وكان الخيار ضروريا وحتى الآن من يتململ من صعوبة هذه المناهج او يشك في استعصاء مصطلحاتها، ليس امامه سوى ان يعود الى المواقع الأولى ليجد مطولات البلاغة او دعايا مصطلحاتها الايديولوجيات».

وعما اذا كان ينبغي على الناقد ان يعتمد منهجا واحدا ام انه يستطيع ان يكون صاحب مناهج عدة اي ان يكون بنيويا وتاريخيا وعارفا بأصول علم النفس قال فضل «اظن ان الناقد ليس حالة جامدة ثابتة ولكنه ككائن حي ينمو ويتطور ويعاني من التحولات المعرفية والنضج الشخصي والفكري للتيارات الحديثة يسلم بعضها الى البعض الآخر ومن ثم فان في وسعه ان يتحرك بقدر من الحرية عابرا بعض حدودها في تجارب مضنية».

«لم يكن في وســـعي الاكتفاء بالمنــاهـج التقليدية لانها لا تقوى على اكتشاف شعرية النصوص الادبيـــة ولا تستطيع تصنيفها..».

واضاف فضل «كل البنيويين تقريبا مارسوا الحديث عن العلامة ومنظوماتها اي النقد السيميولوجي وشغّلوا اجهزة التأويل للنصوص وقاموا بتفكيكها في كثير من الاحيان. لكنهم نتيجة لوعيهم العلمي لا يصبح بوسعهم ان يرتدوا ليكونوا مجرد مؤرخين للظواهر مهملين شعرية النصوص وجماليتها وطريقة قيامها بوظائفها وتركيبها الداخلي العميق، قد يمدون ايديهم الى علم النفس او الانتربولوجيا او الاجتماع لكن بؤرة تركيزهم شتظل في النص ولكن ما هو خارجه سيخضع لمنطق من الاولويات بحيث لا تنقلب العملية النقدية الى مجرد عرض للظروف الخارجية للمبدع او المشاكل النفسية له».

واوضح «بوسعنا ان نقول ان اكتشاف معبد مدفون يتطلب ان نقع على النقطة التي تؤدي الى مدخله بعد ان ندق طويلا على سقف من دون ان نصل الى نتيجة. ومع اننا لا نود ان نترك للتشبيه ان يقود فكرنا ويحصره الا ان مقاربة اي نص تتطلب حساسية خاصة بطبيعته وقدرة فريدة لاكتشاف اسراره».

واعتبر ان «الاسلوبية في مظهرها الخارجي ناجحة في مقاربة النصوص لانها وجيزة ومكثفة وفيها بعد لغوي خلاق في اختراع الكلمات وتشعيرها وخلق الصيغ وتثبيتها في الذاكرة وصناعة الرموز وتكوين شبكة المتخيل الشعري (..) كل ذلك يجعل المدخل الاسلوبي ملائما لهذا النوع من الابداع».

وقال «اذا اردنا تطوير نص كانت اللغة الباب الذي لا يسعفنا في اكتشاف شعرية الرواية وكان علينا ان نبحث عن استراتيجية اخرى تحكم طريقة خلق العالم المتخيل وبناء نماذجه وايقاع تكوينه مما يجعل اسلوبية الرواية لا تعتمد على الجانب اللغوي بل تتركز على مفاهيم اخرى تتعلق بالسرديات. فاذا ما انتقلنا الى المسرح وجدنا ان قابليته الشديدة لتطبيق منظومات العلامة المتعددة يجعله حقلا سيميولوجيا خصبا».

«النقد المتخـصص لا يخاطب عامة القراء ولكنه مثل اي صناعة دقيقة يحدد المعرفة بعلوم الادب ويختـار من يـــريـــد ان يتخصص فيها».

وعن ازمة المنهج النقدي في العالم العربي اوضح «اعتقد ان احد ابرز ملامح الازمة الميل الطبيعي لدى الغالبية من اساتذة الجامعة والنقاد الصحفيين الى التبسيط للاعتماد على المسلمات وعدم بذل جهد حقيقي في التسلح المضني بوعي منهجي. ان التواصل في اي فرع من علوم المعرفة يتطلب متابعة حركة الانتاج العالمي. النقد المتخصص لا يخاطب عامة القراء ولكنه مثل اي صناعة دقيقة يحدد المعرفة بعلوم الادب ويختار من يريد ان يتخصص فيها».

الشاعر سلمان مصالحة يشارك في مهرجان مقدونيا العالمي للشعر



● سلمان مصالحة ●

● يجري بين الرابع والعشرين والثامن والعشرين من آب الحالي مهرجان الشعر العالمي في مدينة سطوروچا في مقدونيا (يوغوسلافيا السابقة). ويعتبر مهرجان سطوروچا الذي يطلق عليه «ليالي سطوروچا الشعرية» من اعرق المهرجانات التي تجري في اوروبا، حيث يقام المهرجان كل عام ومنذ اكثر من ثلاثين عاما.

سيشارك في المهرجان عشرات الشعراء من عشرات الدول، حيث تقام الورشات الفنية والقراءات الشعرية على مدار ليالي المهرجان. وقد دُعي الى المهرجان هذا العام من البلاد كل من الشاعر يهودا عميحاي والشاعر سلمان مصالحة.

هذا وسيشترك الشاعر سلمان مصالحة في القراءات الشعرية في كل من الامسية الافتتاحية والامسية الختامية للمهرجان التي تجري على جسر قديم يطل على بحيرة اوهريد في مدينة سطروچا الواقعة على الحدود الالبانية.

(٢٠٠) اديب منتسب في نقابة الكتاب الجديدة منذ اجتماعها التأسيسي

● انضم الى نقابة الكتاب في اسرائيل، حتى الآن حوالي (٢٠٠) من المنتسبين، وذلك منذ أعلن عن تأسيس النقابة في الخامس عشر من حزيران الماضي.

وكانت اللجنة المؤقتة التي كلّفت بالاعداد لمؤتمر النقابة اصدرت بيانا شرحت فيه انجازاتها واتصالاتها منذ الاجتماع التأسيسي، واتضح انه اقيمت لجنة لوضع دستور للنقابة استطاعت ان تنجز مهماتها. كما اجرت اللجنة المؤقتة اتصالات متشعبة ابرزها الاتفاق مع النائبة ياعيل ديان بأن تقدم اقتراح قانون لضمان مخصصات التقاعد للكتاب.

واتفقت اللجنة المؤقتة مع ادارة نادي «تساڤتا» في تل ابيب على اقامة منصة ادبية شهرية. كما اجريت مفاوضات مع قيادة الهستدروت لتقديم الدعم الاداري والمالي للنقابة في بداية طريقها.

هذا، وتمّ تسجيل النقابة جمعية رسمية لدى مسجل الجمعيات. وعلم ان اللجنة المؤقتة تناقش حاليا تسمية النقابة خاصة ان مسجل الجمعيات رفض تسجيلها باسم «نقابة الكتاب في اسرائيل» لان جمعية اخرى مسجلة لديه بالاسم ذاته.

ويذكر ان النقابة الجديدة قامت بمبادرة كتاب ومبدعين يهود وعرب وآخرين يكتبون بلغات اخرى، كإطار عام يرعى شؤون الادباء المهنية بصرف النظر عن اللغة التي يكتبون فيها. ومن بين المؤسسين للنقابة، الشاعر ناتان زاخ ويعقوب بيس واميل حبيبي وسهاد داود وفاضل علي وسلمان ناطور (والاخيران عضوان في اللجنة الادارية المؤقتة) وعوزي شفيط ويوسي شارون وغيرهم.

وستعمل النقابة الجديدة على تعميق الروابط بين الثقافات في البلاد وخارجها عبر تطوير العلاقات بين المبدعين وبوسائل اخرى.

ثلاثة آلاف مـؤرخ في المؤتمر الدولي الثامن عشر للعلوم التاريخية

● سيلتقي حوالي ثلاثة آلاف مؤرخ من جميع انحاء العالم اعتبارا من السابع والعشرين من آب الجاري الى الثالث من ايلول المقبلين في مونتريال حيث سيعقد المؤتمر الدولي الثامن عشر للعلوم التاريخية. ويعقد هذا المؤتمر مرة كل خمس سنوات وهي المرة الثانية التي يعقد فيها في امريكا الشمالية بعد مؤتمر سان فرنسيسكو في كاليفورنيا في ١٩٧٥.

وسيتمحور مؤتمر مونتريال حول ثلاثة مواضيع كبرى:

- الامم والشعوب والدول (اتنيات وشعوب اصلية، دول - امم ودول متعددة الثقافات والقوميات القديمة والجديدة).
- العلاقة الذكرية الانثوية في التحولات التاريخية الكبرى (تاريخ اختلاف الجنس وتأثيره ودراسات تطبيقية).
- الهجرات: اصولها واشكالها ومعانيها (اليونان واليهود والهنود والصينيون والبرتغاليون والارمن...).

يُعقد المؤتمر الثامن عشر الذي يتخلله عدد كبير من الندوات والحلقات والطاولات المستديرة بمبادرة من «اللجنة الدولية للعلوم التاريخية» التي تأسست في العام ١٩٢٦ وتسعى الى تطوير المعارف التاريخية عبر التعاون الدولي.

المسرح درة مهرجان الناصرة ١٩٩٥

مهرجان الناصرة
NAZARETH FESTIVAL

● بقلم: انطوان شلحت ●

● بعد غد الاربعاء (٨/٢٣) تنطلق فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الناصرة للثقافة والفنون التي تستمر حتى ٨/٢٧. ومقارنة بمهرجان السنة الفائتة فان هذه الدورة تحمل في ثنياتها جملة من ملامح التطور والتجديد بامكانها ان تشكل ارضية ومنطلقا يعول عليهما لمواصلة تحديد (من حدّة) المساءلة والبحث حول مقومات الهوية المتميزة التي ينبغي ان تكون للمهرجان في مضيه نحو تكريس نفسه كتقليد حضاري لجماهير شعبنا، هنا والآن.

لعل اول ملامح التطور في مهرجان ١٩٩٥ هو نجاحه في تحقيق اختراق كبير في ميدان تحفيز الانتاج المسرحي المحلي على قاعدة الاصالة والمبادرة الذاتية. وهذا الاختراق يمثل عليه، اصدق تمثيل وابلغه، اشتمال المهرجان على ستة عروض مسرحية تقدم للمرة الاولى في اطار فعالياته المتنوعة، بينها اربعة عروض منتجة خصيصا بدعم من المهرجان.

وهكذا يبقى المسرح درة مهرجان الناصرة، وتظل غاية دعم المسرح المحلي وتوفير المنصة والفضاء للنتاجات المسرحية الاصيلة والجادة تحتل موقع القلب في تركيبة الاهداف العامة للمهرجان.

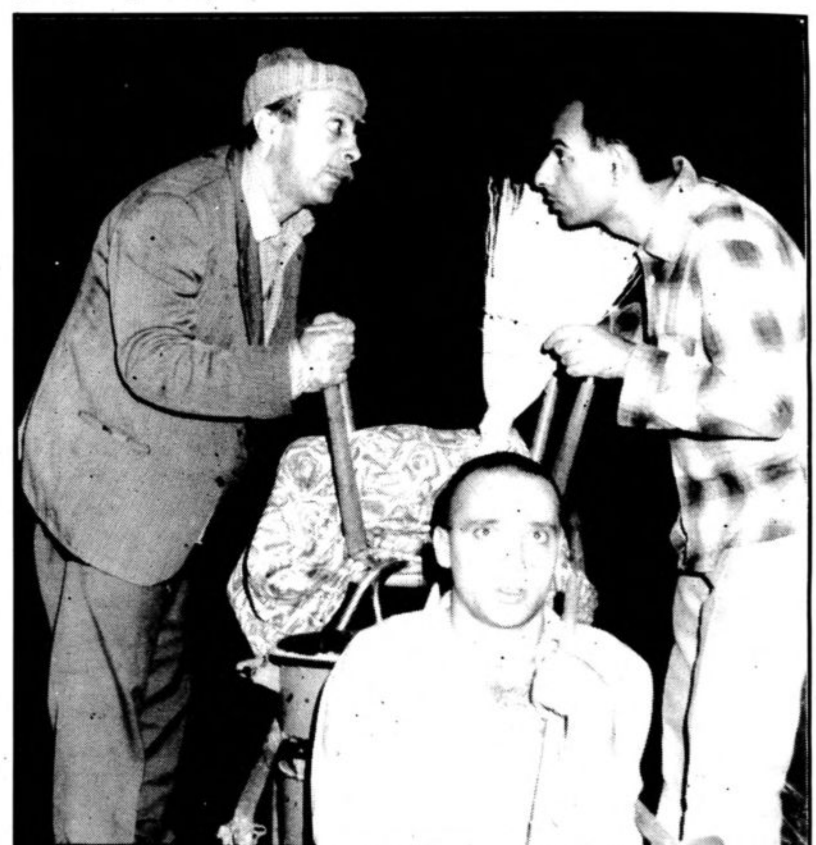
ويكفي ان تنشط الذاكرة الشعبية في التعرف على ما حدث في المهرجان الاول وعلى ما يحدث في مهرجان هذه السنة وفي استرجاع بعض ما يتم تداوله بشأن مستقبل المسرح المحلي لكي تكتشف ان مهرجان الناصرة بات يشي بحقيقة صيرورته مرجع تحفيز ودفع الى الامام للانتاج المسرحي المحلي وللتنافس المبدع بين الفنانين والفرق الفنية المختلفة.

وكل من يمتلك موهبة قراءة الوقائع يدرك ان هذا الامر يمثل خطوة رائدة غير مسبوقة في مجمل ممارستنا المسرحية والابداعية فضلا عن افتقاد المقدرة لدى اي طرف على الاتيان بمثل هذه الخطوة في النطاق الذي انجزه المهرجان في عامه الثاني.

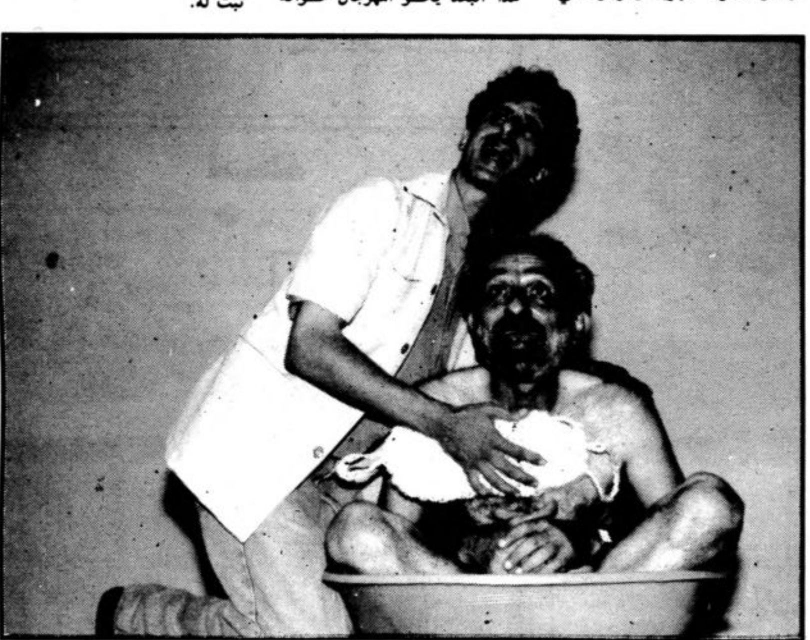
ولا نبتعد كثيرا عن مجال المسرح حين نشير الى ان مهرجان الناصرة هو الفضاء الذي اتاح انتاج اول عمل فني فلسطيني من نوعه يتناول سؤال الهوية والوجود في الراهن المعاشي للفلسطينيين على خلفية مرحلة لا يمكن توصيفها الا بأنها انعطافية، سواء لجهة السلب او لجهة الايجاب وفق القراءات الشتيتة المتناقضة لماهية الانعطاف الحاصل. والمقصود هو العرض المسرحي - الموسيقي - الغنائي الراقص «مين احنا.. احنا مين» الذي تقاسم انتاجه المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس بدعم من مؤسسة «التعاون» الدولية في جنيف.

اختراق آخر، لا يقل اهمية، حققه مهرجان ١٩٩٥ هو انجاز بعد دولي ستكسبه مشاركات فرق موسيقية وغنائية من بلجيكا والنمسا واسبانيا وغيرها بالتعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة الفلسطينية. ويمكن القول انه بانجاز هذا البعد يخطو المهرجان خطواته الاولى في السكة الصحيحة التي ستقوده حتما الى توسيع المشاركة الدولية وزيادة فاعليتها تحضيرا لمهرجانات سنة الالفين.

اخيرا كما سبق ان قلت في اكثر من مناسبة يبقى الشغل الشاغل لمهرجان الناصرة هو بلوغ هوية متميزة تحمل سمات المرجعية وتستعين بالثقافة والفنون لنشر رسالة محددة ولطرح البديل الذي يكون من مترتباته تحريك الموجود صوب ما هو منشود. ومن نافل القول ان بلوغ ذلك متوقف الى حد كبير، حسبما اثبتت الوقائع ولا تزال، على مراكمة التجربة واستحصال النوعي لتكريس ما هو ثبت له.



● مشهد من مسرحية «حمدو وابنه» ●



● مشهد من مسرحية «يموت اذا يموت» ●

نافذة على عتبة المهرجانات المسرحية

● بقلم: اديب جهشان ●

● كما في الموسم الماضي سوف نستقبل هذا الموسم العديد من الاعمال المسرحية.

هناك من يشارك في مهرجان الناصرة للمسرح ٩٥ وهناك من يستعد للاشتراك في مهرجان المسرح الآخر في عكا. وآخرون قرروا انتاج اعمالهم دون الاشتراك في هذه المهرجانات. ورغم ذلك.. جميع هذه الاعمال مباركة وانها بطبيعة الحال تجمع ما بين الابداع الفكري والادبي والعرض الفني لتقدم على طبق خشبة المسرح للجمهور العربي في البلاد.

هذه نهضة ايجابية وحدث هام في عملية الخلق الابداعي والفني للاعمال المسرحية. خطوة يلتحم من خلالها المخرج والكاتب والموسيقي ومصمم الديكور والممثل وغيرهم من الطواقم التقنية والادارية والاعلامية. وكل ذلك لم يتوفر دون الدعم المادي والمعنوي من الدائرة العربية للفنون في وزارة المعارف، وبلدية الناصرة، وبلدية سخنين، وغيرها من المؤسسات المحلية والتجارية والشعبية.

على الجمهور ان يعي كم يبذل الفنان من ساعات وطاقات وايام وليال يقضيها في عصر مواهبه واحاسيسه. واضعا طاقته الذاتية والشخصية، كي يقدم إنتاجا فنيا قيّما للجمهور.

وعلى الجمهور ايضا ان يعرف كم من الممثلات هنّ امهات، يتركن اطفالهن في اغلب الاحيان عند الاهل والاقارب او الاصدقاء، وكل ذلك ليس فقط من اجل متعة الظهور على خشبة المسرح.. بل من اجل السير نحو بناء مجتمع متقدم يسير في ركب الحضارة الحديثة كباقي الشعوب.

مقابل هذا المجهود الجبار ماذا يريد الفنان من جمهوره سوى تشجيع هذه الاعمال، والقدوم لمشاهدة هذه العروض المسرحية، حتى يخرج الفنان بالشعور الطبيعي الذي يربطه رباط الانسان الواحد مع شعبه.

الانسان يخرج من بيته، ومع خروجه يزيل عنه ستار الروتين ليلتقي في قاعة العرض مع لفيف من الاصدقاء والمعارف. وهذا اللقاء بحد ذاته خطوة هامة للقضاء على الروتين في حياتنا. وعندها يكون اللقاء الهام ما بين المتفرج والممثل، ويكون الحدث.

قد نشاهد المسرحية الكوميدية، او الدرامية او الطلائعية او الهادفة وغير ذلك من مذاهب هذا الفن العظيم، وتبقى للمتفرج النشوة الفنية تلازمه اياما طويلة، والحديث عن هذا العمل وذاك. ينتقل الى الشارع والمصنع والصالون. هذا الحدث له تأثير مباشر وهام في بلورة تراثنا وحياتنا الثقافية والفنية ويكون لنا موضوع هام نتناوله ليُغني فينا ثقافة فنية وحضارية نحن بأمس الحاجة اليها.

لنقرع ابواب المسارح زرافات زرافات.
ونقول لرجال الفن انتم منا وعلينا.
ونزيل سوية ستار ذلك الروتين القاتل.



* اديب جهشان *

تساؤلات

● سهاد ابو احمد ●

سألوا: لماذا تكتبين؟
فأجبتهم:
حتى اقول ما اريد
من اجل ان افكَ كلَّ قيدْ،
من اجل شعبي أكتب القصيدْ.
أكتبه من اجل هذا الوطن
المجيدْ
* * *
وأكملوا: ماذا عن الشعر؟:
قلمٌ صديقٌ
يملأ اوراقنا، بخطنا الانيقْ.
بالفكر والاحساسْ.
لسان حال العالم
شعوري العميق قد نظمت
والشعر قد اوصلتْ
* * *
وسألوا إن كنت قد احببتْ؟
قلت: نعم... فانني املك
الاقلامَ والاوراقْ
اعشقها كثيراً
اكتبُ فيها كلما اردتْ.
* * *
عادوا ليعرفوا المكانْ
اخبرتُهم:
اين ولدتُ ونشأتْ
في الناصره،
في بلد الإخاء والمحبة
وحبي الكبير والعظيمْ
لكلِ منْ فيها من الاحبّةِ.
* * *
وجددوا السؤال عن هويتي؟
قلتُ:
– انا ابنة الجليلْ
بنت اراضيه وزهره.
وبنتُ تلك الحارة
وانني احدى ورودها
احدى ثمارها
كالتين، والرمان والزيتونْ.
اني اعيش في مدينة، تسمى
ناصرهْ
ادرس فيها العلمَ والآداب.
وانني شاعرةٌ صغيرةٌ
اطير في الاجواء
كبلبل يغرد الآمالْ
وينشد الاشعارْ

(بيت الكاتب – الناصرة)

لحظة

● بقلم: شادي ابو يونس ●



ربما معجزة
أو.. نزل عليّ ملاك!
كانت لحظة منتظرة
او.. مستحيلة!
ولكن «بالاراده.. لا محال»
وبعد العناء
تحققت الغاية
او الوهم صدفاً.. صار يقيناً!!
انتظر ولو نسمةً
من تلك النسمات..
لحظة لقاء العيون
وحديث البسمات
دنت اللحظة..
و.. تحققت..
وتواعدنا من جديد..
ووعدتني النسمات..
بنقل رسالة الحب الصامت..
من وراء الغيم القاتم
– المتصدي للاحلام –
لنسير، انا وانت وقلوبنا..
وننسى ان الزهرة..
قد شربت دموعنا..
واكلت اشواقنا
في لحظات..!

(سخنين)

حبيبة روحي

● بقلم: سلوى سمارة ●

كلما انظر الى عينيك
كأني اغرق في بحر
لا يستطيع احد ان ينقذني منه
الا انت يا حبيبتي
انت حبي الاول
افديك بروحي ودمي
افعل كل شيء
من اجل حبنا
انا وانت
وعندما تغيبين عن عيني
اشعر وكأن الزمن فرقنا
لكي ينجرح قلبي
ولا تشفيه
لمسة من يديك
لا احد يمسه الا انت
واراك كطير لا يستطيع
الطيران
الا اذا لمسته يداي..

(الطيرة)

مواويل

● بقلم: اسماء طنوس ●

يا ليلْ يا ليلْ فيك الهوى غنّى
وكان الهوى موّال القلب يتغنى
طاب الهوى واحْلوّ عضوّ القمر
وما عاد في القلب أنّة ولا عنّة

يا ليل يا ليل فيك بكتب حكايات
حكايات حبّي انسجها فهالسهرات
واغسل عيوني من ميّة الدمعات
ويصفى القلب والحب فيه جنّة

يا ليل لوْ تعرف شو هالقلب شايل
شايل هموم فوق القلب شايل
لَيْلك يا ليل بعد الفجر زايل
ويطلع صباح ونهار إلو معنى

يا ليل يا ليل يا مجمّع قلوب شملتنا
فيك يا ليل إلتقت فينا محبّتنا
وبعد ما اشتدّت اواصر صحبتنا
صعب الفُراق يا ليل إستنى

يا ليل يا ليل سكونك جوّ اشعاري
فيك انجلت رؤيتي وتوضّحت افكاري
لغيرك يا ليل ما بكشف اسراري
لا تبوح بالسر ولا تفشيه عنا

لكل حدّ صاحب بيفشيله الخبر
بيرتاح إلو والصاحب ما عمره غدر
بيسارع لنجده كلما حسّ بخطر
فلتحيا المروءة ما بيساويها غنا

(المكر)

ولادة اغنية

● بقلم: عايشة ناطور ●

رقص قلبي طرباً
على صفحات دفتري الخالية
فرُسمت اجمل قصيدة
مزينه بحروف اسمك يا حبيبي...

داعبت اناملك الرقيقة
اوتار قلبي الحزين
فخرج اجمل واعذب لحن
لسيمفونيه الحب...

مرّ لحنك البديع
بقصيدتي العذراء
وسارا في الدرب معا
فولدت اغنيه فرح لطيور الربيع..

(شفاعمرو)

ثورة صامتة

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

سطورك كانون الاول
تروي على مسامعنا
احاديثٍ مجهولة وتطلعنا
على الوان متدثرة
بجلابيب الزمانَ
كانت قد استوطنت
ثنايا غقولنا
فعادت هذا النهار
ثملة برحيق الحماس
تستنهض همم التراب
لتحاور عملاقاً
نزع من ايديهم
ومن ايدينا جميعاً
رغيفَ خبزٍ
ودمّر الجدار الذي
اسندنا عليه ظهورنا
ولكنه لم يحقق الهزيمة
لاننا سنندفع مرة اخرى
كقذائف البراكين
نسرق الحق من
جيْب الجبناء
ولانك كانون الاول
كنت مولداً لثورتنا
الصامتة.

(كفرقرع)

ما بك

● بقلم: انتصار عابد ●



ما بكِ؟؟
ما بك ليلى تنظرين للوراء؟
خطواتك سريعةٌ للوراء..
اراكِ خائفه..
عيناك تائهتان...
ليس لهما مستقر...
ما بك ليلى؟
تدخلينَ جامعي...
تنزوينَ في ركنٍ..
تتلينَ كلمات الله...
تتمنين ان لا يكون اللقاء...
اي لقاء؟
خائفة! عيناك تائهتان...
في حيرةٍ انتِ!
اجيبيني!
ما بك تنظرين للوراء..

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٨/٢١
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج المنوعات المباشر.
١٠.٣٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١١.٠٠ – المفرح – استوديو الصيف للشباب.
١١.١٠ – سنوات السحر – الحلقة (٣٥).
١١.٣٠ – بيت صغير في افريقيا – الحلقة (٢٦).
١٢.٢٠ – ذو الرجل الثالثة – الحلقة العاشرة.
١٣.٠٠ – برنامج المنوعات.
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٤.٣٠ – من حكايات الملك بيبر.
١٥.٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٥.٣٠ – زاف للصيف.
١٥.٣٢ – روكي بروكي.
١٥.٥٥ – زاف للصيف.
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦.٤٥ – زاف للصيف.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – زاف مضاعف – برنامج مسابقات.
١٧.٤٥ – لا يشمل الخدمة – الحلقة السادسة.
١٨.١٠ – مع الرياضة.
١٩.٠٠ – نشرة الاخبار العربية.
١٩.٣٠ – غريس لقمة مدفع – مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – بوب بوليطكا – مع دان مرغليت.
٢٢.١٠ – مخاطرة اصعب من الموت – الحلقة الاولى.
٢٣.٠٠ – استرجاع – اهود منور يستضيف نتيبة بن يهودا.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩.٤٥ – برامج اليوم على القناة الثانية.
٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – اجنحة الرعد – الحلقة (٦١).
١١.٠٠ – «جاء واختفى» فيلم للاولاد.
١٢.٤٠ – افلام مصورة.
١٣.٠٠ – بلتبوس – وقفة ترفيهية.
١٣.٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤.٠٠ – ڤيديو ڤوي – موسيقى، (اعادة).
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – رويكوب – الحلقة (١٥) «اوهام».
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الامير المثير من بيل إير.
١٨.٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨.٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب الحلقة (٧١).
١٩.٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – كوميدي ستور – برنامج ترفيهي (اعادة).
٢١.٢٥ – «ابو البنات» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٣.١٥ – ڤيلوجني في بث مباشر.
٢٣.٤٥ – اغان.
٢٤.٠٠ – موجز الاخبار.
٢٤.٠٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (٣٢).
٠١.٠٠ – المفتش ڤاد در ڤالك – الحلقة السابعة.
٠٢.٤٥ – اليوم قصيدة.



* الفنان الكوميدي شموئيل ڤيلوجني في بث مباشر، القناة الثانية الساعة ٢٣.١٥ *

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٨/٢١، ان يكون الجو ما بين غائم جزئيا الى صحو. ولا يطرأ اي ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩١١ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٥٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٢.٥٩٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤:٣٣٤٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.٢١٢٣ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣ – ٣.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
		■			■					٢
■				■						٣
		■				■	■			٤
				■						٥
			■							٦
	■				■			■		٧
		■			■		■			٨
	■						■		■	٩
■				■		■				١٠

افقيا:
١ – مدينة القيت عليها قنبلة ذرية.
٢ – عاصمة اوروبية – متشابهان – للاستفهام.
٣ – الاسم الاول لمغنٍ مشهور – حصل (معكوسة).
٤ – نصف (وميض) – في دلتا الانهار (معكوسة) – نتعلم فيه.
٥ – مرناة – غياب النجم.
٦ – صمد امام العدوانية الامريكية – حُماه.
٧ – هرب (معكوسة) – وجع.
٨ – للتمني – متشابهان – في السلم الموسيقي.
٩ – تحدثوا.
١٠ – وحدة قياس – رياح شرقية.

عموديا:
١ – احد مستشاري المانيا.
٢ – نسبة لدولة اوروبية (معكوسة) – عكس عاق.
٣ – جوابي – شرح.
٤ – وكن (مبعثرة) – يتم بين اطراف.
٥ – اشعة للتصوير – للتعريف.
٦ – للنداء – الاسم الاول لمؤسس المعتزلة.
٧ – جزيرة في البحر المتوسط – سارقون.
٨ – يستعمل للوقود – في العائلة.
٩ – خليفة عباسي (غير معرف).
١٠ – حرف جر – دولة شرق اوسطية.

حل لغز رقم (٨٤)

افقيا:
١ – سعود الاسدي.
٢ – أو – اسلوب.
٣ – قليل – لا – دم.
٤ – اميل توما.
٥ – ل.ل – ي.ي.
٦ – قيس – ميناء.
٧ – رسم – رز – نام.
٨ – خالي – رب.
٩ – هنري مكمهون.
١٠ – اهرام.

عموديا:
١ – سوق القرية.
٢ – عالم ليس لنا.
٣ – ي.ي – سمارة.
٤ – ل.ل. – خير.
٥ – اب – تامر – ما.
٦ – لولو – مركيز –(ي.ز.ر.ك.م).
٧ – الامين – ب.م.
٨ – س.س – ايام – هو.
٩ – دام – وراء.
١٠ – دار – أن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ستجد النتائج وفق ما تريد، صديق قديم يطاردك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الآن فقط تشعر بالخسارة لانك لم تستغل تقرب احد الاشخاص.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصادفك بعض الصعوبات هذا الاسبوع مع شريكك، لا تقلق.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احذر المشاكل والمشاكسات وعالج امورك بيقظة كبيرة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
علاقة عاطفية جديدة تغير روتين حياتك، تتلقى رسالة هامة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تابع قضية شريكك بروية وبعد نظر، واكثر من الجلسات.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
موجة من التوتر والقلق تجتاحك بسبب دخول شخص جديد لحياتك

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ابتعد قليلا عن الاجواء التي تعيش فيها.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
كن صادقا مع نفسك ولا تتهرب من الواقع رغم مرارته.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
صدفة تجمعك بمن تحب، لا تتردد وصارحه بكل شيء.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
باستطاعتك هذا الاسبوع المباشرة بمشروع طالما حلمت به.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الوقت مناسب لاظهار مواهبك، لا تتسرع وادرس مخططاتك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اعتقال عـدد من المتطرفين لدى محاولتهم اقتحام الحرم القدسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الأحد، عدداً من عناصر عصابة «حاي فكيام» المتطرفة لدى محاولتهم دخول منطقة الحرم القدسي الشريف.

وكانت مجموعة من المتطرفين حاولوا كعادتهم اقتحام الحرم من خلال تضليل الحراس والشرطة، الا ان جمهور المصلين في المكان صدّهم على اعقابهم عبر رشقهم بالحجارة، الأمر الذي ادى الى اصابة بعضهم.

وتدخلت الشرطة فاعتقلت عدداً من المتطرفين الذين لم تكن هذه محاولتهم الأولى، وحاولت اعتقال المصلين الذين دافعوا عن قدسية الحرم بحجة ان حجارتهم اصابت مصوراً صحفياً يعمل في التلفزيون الاسرائيلي.

ويذكر ان عصابة المتطرفين اعلموا، كعادتهم، وسائل الاعلام بخطتهم اقتحام الحرم، فرافقهم عدد من الصحفيين والمصورين!

تعابير تهـدر دم رابين على أوراق نقدية من فئة ٥٠ شيكلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر مواطن حيفاوي، امس الأحد، على ورقة نقدية كتبت عليها شتائم والفاظ نابية لرئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وكان المواطن اراد سحب مبلغ من المال بواسطة بطاقة الاعتماد من احد البنوك الاوتوماتيكية - «بنكات» - فأخرج له «البنك» اوراقاً نقدية بينها الورقة المذكورة.

واكدت المتحدثة الرسمية باسم رابين، عليزا غورن، ان الظاهرة معروفة وانه تم الكشف، مؤخراً، عن اوراق نقدية كتبت عليها اقوال وتعابير تحرض على رئيس الحكومة وتهدر دمه. وطالبت بالتحقيق لمعرفة الفاعلين ومعاقبتهم.

وزارة المعارف تستغني عن خدمات الف مـدرّس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المعارف، امس الأحد، انها فصلت من العمل عشية افتتاح السنة الدراسية ٩٦/٩٥ حوالي (١٠٠٠) مدرس ومدرسة وجدت الوزارة انهم غير مناسبين للتدريس.

واتضح ان اعمار العدد الأكبر من هؤلاء المدرسين في حوالي الأربعين سنة وان غالبيتهم امضت في سلك التدريس (١٠) سنوات على الأقل.

وحصلت الوزارة على موافقة مديرية خدمات الدولة لغرض تسريح المدرسين المذكورين من العمل. كما انها اقرت فصلهم بعد مفاوضات معهم.

ويذكر ان الوزارة عمدت، حتى الآن، الى فصل عشرات المعلمين فقط عشية افتتاح كل سنة دراسية.

تعـزيـة

باسم لجنة المنطقة الحزبية ولجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا نتقدم بأحر التعازي الى آل طوبي واقربائهم بوفاة المناضل الشيوعي العريق طيب الذكر

شفيق طوبي (ابو كمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ملاجئ النساء المضروبات لا تستطيع ان تستوعب الا خُمس المتوجهات!

● اعضاء اللوبي الاجتماعي يعدون ببحث الموضوع في الكنيست ● قتل (١١١) زوجة في البلاد خـلال اربع سنوات ● شاب من الرملة قـتل زوجـتـه وانتـحـر، امس ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست، شاؤول عمور، باقامة ملاجئ اضافية في جميع انحاء البلاد، لاستيعاب النساء المضروبات وقال، في اسرائيل اكثر من مئتي الف امرأة يتعرضن للضرب.

جاء ذلك في جولة تفقدية قام بها امس الأحد، ستة من اعضاء اللوبي الاجتماعي، في هرتسليا، زاروا خلالها، ملجأ للنساء المضروبات تعيش في كل غرفة من غرفه الاربع ثلاث نساء، مع اولادهن.

وقالت مديرة الملجأ ان ادارته تضطر الى رفض النساء اللواتي يتوجهن لاستيعابهن وذلك لعدم وجود الغرف ولنقص الميزانيات. وقالت، ان الملجأ يقبل امرأة واحدة من كل (٥) نساء يتوجهن اليه ولفترة محدودة.

وتبين من المعطيات، ان نساء كثيرات يعشن في جحيم ولا يتجرأن على تقديم الشكاوى.

وطالبت النساء في الملجأ اعضاء الكنيست، بالعمل على تشديد العقوبات ضد الرجال العنيفين.

ويذكر ان عدد اعضاء اللوبي الاجتماعي البرلماني (٤٠) نائباً، الا ان الذين قاموا بالجولة (٦) اعضاء فقط.

واعلن اعضاء الوفد بعد زيارتهم للملجأ، انه فور عودة الكنيست من عطلتها الصيفية، سيطرحون مشروع قانون، لاخضاع الرجال العنيفين للفحص النفسي وتشديد العقوبات على المجرمين، ومطالبة الحكومة بتخصيص الميزانيات اللازمة لمعالجة ظاهرة العنف ضد المرأة.

● قتل (١١١) زوجة!

وعلى صعيد العنف داخل العائلة، قتلت في السنوات الأربع الماضية (١١١) امرأة، على ايدي ازواجهن.

وصباح امس اطلق شاب من اصل اثيوبي (٢٧ عاماً) في الرملة، صلية رصاص على «زوجته» (١٨ عاماً)، وارداها قتيلة ثم انتحر.

واتضح ان الشاب كان «تزوج» الفتاة في اتفاق بين اسرتيهما في اثيوبيا حينما كانا طفلين الا ان الفتاة كانت تطلب ارجاء العيش المشترك الى حين انهاء الدراسة الثانوية، لكن «الزوج» لم يصبر واطلق عليها النار من بندقيته سيما انه كان في فترة الخدمة الاحتياطية.

السجن الفعلي (٢٠) عاما على أب من القدس اغتصب بناته!

* لم يعـرب عن اسـفـه في المحكمـة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في القدس، ايلاء بروكاتشا، امس الأحد، السجن الفعلي (٢٠) عاماً، على اب لستة اولاد، من القدس، بعد ان ادين باغتصاب ثلاث من بناته خلال سنوات طويلة.

ونسبت الى الاب تهمة الاغتصاب وممارسة الأعمال المشينة، ولم يعرب عن اي اسف على ما قام به.

وقالت القاضية: ان الأب سفاح، اشبع غرائزه خلال سنوات، من اعز من يملك. وقتل بذلك بناته نفسياً وقضى على طفولتهن.

وفرضت القاضية الحكم الأعلى الذي ينص عليه القانون في مثل تلك الجرائم. واعلن محاميه «ان الحكم قاس وسيستأنف الى المحكمة العليا»!

وتبين ان «الأب» بدأ بممارسة جريمته مع ابنته البكر، عندما بلغت الحادية عشرة من العمر. وكان يرسلها الى قن الدجاج لعلف الطيور فيه، ويلحق بها ويمارس ضدها الأعمال المشينة بالقوة. واستمر ذلك فترة سنوات. وفي احدى المرات، اجبرها على تحضير القهوة له وهي عارية تماماً كما ولدتها أمها، وكان يضاجعها كما يضاجع زوجته.

وتزوجت ابنته البكر ورزقت بولدين.

وبعد ان خرجت ابنته البكر من البيت، تحول لممارسة اعماله المشينة مع ابنته الثانية، مع بلوغها الحادية عشرة.

وتحول الى الثالثة، ابنة الرابعة عشرة، فرفضت وحاولت الانتحار. وروت قصتها لوالدتها، التي فضلت الابقاء على الفضيحة في البيت وعدم كشفها.

واعتدى «الأب» على زوجته وابنه، مهدداً اياهما بالويل والثبور، ان تكلما، لكن ابنته المغتصبة التي حاولت الانتحار، ذهبت الى الشرطة.

ويذكر انها المرة الثانية التي تفرض فيها محكمة السجن الفعلي (٢٠) عاماً، على «اب» اغتصب بناته، وكانت المرة الأولى قبل حوالي عشرة ايام، عندما فرضت المحكمة العليا، السجن الفعلي (٢٠) عاماً، على «اب» من حيفا، اغتصب بناته.

رابين يتراجع عن موافقته على تقليص مرتبات كبار الضباط

● تململ في اوساط الضبـاط يؤدي بقسم منهم الى دراسة امكانيـة التـحرر من الخدمـة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية، انه سيعيد النظر في موافقته السابقة على تقليص رواتب ومخصصات التقاعد المدفوعة لكبار الضباط.

وكان كشف النقاب، مؤخراً، عن ان الضباط العسكريين ذوي الرتب العالية، يتقاضون مخصصات ومرتبات عالية جداً، بالمقارنة مع معدل المدفوعات في باقي المجالات وتزيد مرتباتهم مثلاً عن مرتبات الوزراء والمسؤولين الحكوميين الكبار. واقترحت وزارة المالية تقليصها عبر تجميد مستوى الزيادات التي يتمتع العسكريون بها.

وجاء تصريح رابين، في اطار بحث ميزانية العام (١٩٩٦)، وبحث الاطار العام لميزانية «الامن». وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، انه «من حق رابين التراجع، واعادة بحث الموضوع»! الا ان مصادر في وزارته لم تخف تخوفها من ان التراجع عن التقليص في مخصصات العسكريين سيؤدي الى ارتفاع العجز بحوالي نصف مليار شيكل، خاصة وانه يقدر ان يوفر التقليص المقترح حوالي (٦٠٠) مليون شيكل في الاطار العام لميزانية الدولة.

وكانت اوساط الضباط الكبار بدأت بالتململ ازاء الحديث عن النية في تقليص مرتباتها. واعلن ان عدداً لا بأس به منهم بدأت يدرس امكانية التحرر من الخدمة والبحث عن مصادر الرزق في سوق العمل المدنية.

وكان رابين ناقش الموضوع، مساء امس، مع وزير المالية، ابراهام شوحط.